



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

المحتوى التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة
ابتدائي من منظور المعلمين ، دراسة وصفية نقدية

بعض ابتدائيات وادي سوف أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

✓ إشراف :

د. دليلة مصمودي

✓ إعداد الطلبات:

– رافة قدوره

– نبيلة فطحيزة علي

السنة الجامعية : 1444هـ - 1445هـ / 2023م - 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ^ط قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾

سورة الإسراء، 85.

الإهداء

إلى من كلل العرق جبينه و من علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار ، إلى
النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا من بذل الغالي و النفيس
استدميت منه قوتي و اعتزالي بذاتي والدي العزيز .

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانية العظيمة التي
لطالما تمننت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا ... أمي العزيزة .

إلى ضلعي الثابت و أمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي نبيعة أرتوي منها
إلى خيرة أيامي و صفوتها إلى قرة عيني إلى إخواني أخواتي الغاليين لكل من كان عوناً و
سندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء و رفقاء السنين لأصحاب الشدائد و الأزمات إلى
من أفاضني بمشاعره و نصائحه المخلصة إليكم عائلتي أهدىكم هذا الإنجاز و ثمرة نجاحي
، الذي لطالما تمنيته .

ها أنا اليوم أكملت و أتممت أول ثمرة بفضل سبحانه و تعالى الحمد لله على ما وهبني و
أن يجعلني مبارك و أن يعينني أينما كنت .

فمن قال أنالها نالها فأنالها و إن أبت رغما عنها أتيت بها فالحمد لله شكرا و حبا و
امتنانا على البدء و الختام.

نبيلة

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا و امتنانا على البدء و الختام و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

إلى رمز العطاء و التضحية مثلي الأعلى (أبي الغالي)

إلى من تستقبلني بابتسامة و تودعني بدعاء (أمي الغالية)

إلى ذلك المستودع الكبير من القوة والحب (عمتي الغالية)

إلى إخواني الأعزاء

أهدي إليكم بحثي و جهدي وليالي كثيرة من السهر و التعب و الأمنيات .

رأفة

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى " لأن شكرتم لأزيدنكم "

قال النبي صل الله عليه وآله : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي ، و الذي ألهمنا الصحة والعافية
و العزيمة .

أولاً و عرفانا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتورة المشرفة على ما قدمته لنا من
توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة ونشكرها
على صبرها معنا و مرافقتها رغم انشغالاتها الكثيرة ، كما نهدي طويل الشكر و الامتنان
للأستاذ المخلص : " بن تيشة جمال " لما قدمه من نصح وإرشاد ... فبارك الله في علمه و
عمله . كما لا ننسى كل أساتذة اللغة والأدب على ما قدموه لنا طيلة سنوات دراستنا .
وننتقدم بخالص الشكر لكل زملائنا الذين قدموا لنا المساعدة مهما كانت طبيعتها و إلى كل
من قدم لنا تشجيعا مهما كانت طبيعته .

تسعى وزارة التربية الوطنية في الجزائر دوماً لتحديث الوسائل البيداغوجية المعتمدة في التدريس و من بينها محتوى الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي . يعتبر الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر أهمية في العملية التعليمية التعلمية ، فلا يمكن الاستغناء عنه أو استبداله بوسيلة أخرى ، باعتباره المترجم الحقيقي لما يرد في المنهاج من مادة علمية و معارف متنوعة و خبرات .

ارتأينا في بحثنا هذا الوقوف على محتواه التعليمي و تحليله وفق معايير اختيار المحتوى الجيد ، و ذلك من أجل معرفة مدى الالتزام بالمعايير فيه . و قد اخترنا كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي نموذجاً لدراستنا كونها السنة الوسطى في المرحلة الابتدائية يشهد فيها الطفل انتقاله في خصائصه النمائية بما فيها المعرفية محاولين البث في إشكالية مفادها .

ما هو المحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من منظار المعلمين ؟ تفرعت عنها تساؤلات عدة أهمها :

- ما المقصود بالمحتوى التعليمي الجزائري و الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي ؟

- ما المحتوى التعليمي في كتاب اللغة العربية ؟ و ماهي النقائص التي وقع فيها ؟

- كيف ينظر المعلمون الى المحتوى التعليمي لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي ؟

و يهدف هذا البحث الى معرفة مدى موافقة محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي من حيث الشكل و المضمون و معايير الجودة فيه .

وعليه جاءت دراستنا لهذا الكتاب كمحاولة للفت انتباه القارئ ، ليأتي عنوان بحثنا موسوماً بـ " المحتوى التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي من منظار المعلمين دراسة وصفية نقدية بعض ابتدائيات وادي سوف نموذجاً " .

و بناء على هذا العنوان قمنا بتقسيم بحثنا هذا الى مقدمة لتكون فاتحة لهذا العمل ، يليها مدخل بعنوان " سرد المفاهيم " تطرقنا فيه الى الحديث عن المفاهيم التالية : المحتوى التعليمي ، الكتاب المدرسي و تعريف اجرائي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي .

أسباب اختيار الموضوع : ملاحظتنا لوجود أخطاء عدة في الكتاب المدرسي و هذا بعد قراءته بنية تقديم بعض الدروس الخصوصية لفئة من التلاميذ أولها كلمة ابتدائي في واجهة الكتاب المدرسي .

وتبع هذا المدخل فصلان كان الأول بعنوان " دراسة وصفية نقدية للمحتوى التعليمي لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي " ، حاولنا فيه إبراز بعض الملاحظات حول وصف الكتاب و نقده شكلا و مضمونا ، أما الثاني فكان بعنوان " دراسة ميدانية " و هي عبارة عن استبيان موجه لمعلمي الابتدائي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، و الذي يعد أهم فصل في بحثنا هذا حيث قمنا بدراسة إحصائية لنتائج الاستبيان ، تم توزيعه في بعض الابتدائيات من ولاية الوادي و ربطناه بالواقع حتى لا يكون بمنعزل عن الحياة الاجتماعية للتلميذ .

وخاتمة هذا العمل أدرجنا فيها مختلف النقاط المستخلصة و المتواصل إليها في هذا البحث.

و بما أن كل دراسة أو بحث علمي معين يتطلب منهجا يتناسب مع طبيعة المشكلة المراد دراستها قصد الوصول إلى استنتاجات علمية ، اتبعنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي و التعليلي وفق ما تقتضيه جزئيات البحث .

و قد اعتمدنا في بحثنا هذا جملة من المصادر و المراجع و من بينها نذكر :

- كتاب اللغة العربية المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي
- أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وفق منهاج الجزائري لدكتورة "مصمودي دليلة"
- مقال قراءة تحليلية في محتوى كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي لدكتور غيلوس صالح .

أما الصعوبات فيمكن حصرها في مجريات العمل الميداني و ما يصادفه من معيقات يتجاوزها الطالب بالصبر و المثابرة .

وفي الأخير نحمد الله سبحانه و تعالى الذي أمدنا بحمده و عونهِ و التوفيق من عنده كما نتقدم بأجمل عبارات الشكر و التقدير الى من تتسابق الكلمات و تتزاحم الجمل لتنظم عقد الشكر الذي لا تستحقه إلا هي الى أستاذتنا الفاضلة " مصمودي دليلة " التي أشرفت

على بحثنا هذا ، و منحتنا من وقتها الثمين و من بحر معلوماتها و خبراتها الواسعة ما شكل إضافة كبيرة للعمل ، فنسأل الله العزيز أن يجازيها خير الجزاء و يرزقها الصحة و العافية .

المدخل

سرد المفاهيم

المدخل : سرد المفاهيم

أولاً: مفهوم المحتوى التعليمي الجزائري

ثانياً: مفهوم الكتاب المدرسي التعليمي الجزائري

ثالثاً: تعريف اجرائي لسنة ثالثة من التعليم الابتدائي

رابعاً: خصائص طفل السنة الثالثة من التعليم الابتدائي النمائية

تعتبر مصطلحات عنوان البحث مداخل يلج من خلا المتلقي الى معالم البحث و جزئياته ، إذ تستوجب المنهجية البدئ بإمطاء اللثام عن هذه المصطلحات بالتعرف عن ماهيتها .

و تتمثل مصطلحات بحثنا في (المحتوى التعليمي ، الكتاب المدرسي ، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي) .

أولا : مفهوم المحتوى التعليمي الجزائري:

قد شهد المحتوى التعليمي تعاريف متعددة و متباينة نذكر منها :

- " هو المضمون الذي يبنى عليه الأهداف التربوية و الكفايات التعليمية المراد تحقيقها عند المتعلم ، و الذي يشتمل على المعلومات و المبادئ و القيم و المثل المرغوب تعليمها فهو المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الانسانية ، يمثل المحتوى الدراسي مجموع المعارف و المعلومات التي يقع عليها الاختيار ، و التي يتم تنظيمها على نحو معين " ¹.

- " هو كافة الخبرات و المعارف و المعلومات و المهارات و الاتجاهات التي يسعى المنهج إكسابها للمتعلم ، كما يشير أيضا الى المعلومات المكتوبة ، المصطلحات ، المفاهيم ، المبادئ القوانين ، النظريات ، الرسوم التوضيحية ، التمرينات ، ، الأسئلة و الاختبارات ...إلخ . المنصوص عليها في وثيقة المنهج و التي تكون غالبا في الكتاب المدرسي " ² و تأسيس على ما سبق من التعريف بالمحتوى التعليمي يمكن إعطاء تعريف إجرائي للمحتوى التعليمي الجزائري على أنه : " مجموع المعارف و الخبرات التي أقرتها المنظومة التربوية الجزائرية وفق مناهج علمية معينة و مختارة ، و الذي يهدف الى تحقيق النمو الشامل و المتكامل للمتعلم الجزائري المجسد أغلبه في الكتاب المدرسي " .

¹ توفيق أحمد مرعي و محمد الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، د.ط ، د.ت ، ص 79 .

² ماهر اسماعيل صبري ، المدخل للمناهج التربوية و طرق التدريس ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي ، مصر ، ط1 ، 2010 ، ص 12 .

ثانيا : مفهوم الكتاب المدرسي التعليمي الجزائري :

يعتبر الكتاب المدرسي وثيقة تربوية تعتمد في جل العمليات التعليمية التكوينية إذ يعرفه " دولاند تشير " على أنه : " مؤلف ديداكتيكي يأتي في هيئة كتاب أو مؤلف أو بطاقات ، و المقصود من وضعه هو مساعدة للمتعلم على اكتساب ما يفترض أنه أساسي من المعارف أو المهارات العملية أو الخبرات الحياتية ، و ذلك في صلة وثيقة مع برنامج معين و أهداف متعددة " ¹ .

و من الضروري أن يشكل الكتاب المدرسي أداة تحفيز المتعلم على استعمال مختلف العمليات الذهنية كالفهم و التحليل و التركيب و الترتيب و التصنيف ... ، و على تمكينه من تقويم ما تعلمه ² .

ومن خلال هذا المفهوم للكتاب المدرسي يمكننا القول ، بأن الكتاب المدرسي الجزائري هو تلك المادة التعليمية المقدمة للمتعلم الجزائري في وضع تربوي تعليمي مسطر من قبل المنظومة الجزائرية ، بهدف الوصول إلى الغايات الموجودة و العمل على تحقيقها في سنة من السنوات التعليمية من بينها السنة الثالثة من التعليم الابتدائي .

ثالثا : تعريف إجرائي لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي :

يعد التعليم الابتدائي من أهم مستويات التعليم في الجزائر غالبا ما يكون من خمسة (5) إلى ستة (6) سنوات ، حيث يتعلم فيها المتعلم المبادئ الأساسية و التمهيدية . يتوسط هذه المرحلة التعليمية سنة تسمى بالسنة الثالثة ابتدائي ، يتمدرس فيها متعلمون ذو فئة عمرية ما بين (ثمانية 8 إلى تسعة 9) سنوات ومن ثم الانتقال إلى السنة التي بعدها (سنة الرابعة 4 ابتدائي) .

يتلقى متعلم السنة الثالثة من التعليم الابتدائي مجموعة من المعارف و المهارات المسطرة له من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، وفق احتياجاته و خصائصه النمائية نذكر الخصائص ومنها يبين المحتوى التعليمي من منطلق هذه الخصائص :

¹ عبد اللطيف الجابري ، عبد الرحيم آيت دوصو الكتاب المدرسي (تقنيات الاعداد و أدوات التقويم - افريقيا الشرق) ،

الدار البيضاء ، د . ط ، 2004 ، ص 13 .

² المرجع نفسه ، ص 13 .

رابعاً : خصائص طفل السنة الثالثة من التعليم الابتدائي النمائية :

هناك عدة مظاهر لنمو الطفل في هذه المرحلة و التي ذكرها الباحثين وذلك في عدة جوانب وهي كالتالي :

1-النمو الجسمي **physical développment** : هذه المرحلة العمرية مرحلة نمو بطيء

من الناحية الجسمية و يقابله النمو السريع للذات .

في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة وتبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور حيث يصل حجم الرأس الى حجم رأس الراشد ويتغير الشعر الناعم الى أكثر خشونة.

أما عن الطول فنجد في منتصف هذه المرحلة العصرية أي سن (8 سنوات) يزيد الطول الاطراف حولي 50 بالمئة بينما طول الجسم نفسه يزيد بحوالي 25 بالمئة فقط و يزداد الطول بنسبة 5 بالمئة في السنة كما يكون الذكور أطول قليلا من الاناث بينما ينزع الجنسان الى التساوي في الوزن في نهاية هذه المرحلة وتتساقط الاسنان اللبنية وتظهر الاسنان الدائمة .

وفي سن (9 سنوات) يصل طول الطفل الى 130 سم و وزنه يبلغ 26.3 كلغ¹.

كما يتلخص كل هذا في النقاط الآتية:

- النمو الهيكلي .
- نمو الطول و الوزن .
- التغييرات في أنسجة وأعضاء الجسم .
- صفات الجسم الخاصة بنسب الجسم والشعر إلخ .
- القدرات الخاصة .
- العجز الجسمي الخاص² .

¹ ينظر : الطفولة في مرحلة المدرسة، <https://www.univ-oran2.dz> جامعة وهران 2 محمد بن أحمد ، ص 30 .

² د. حامد عبد السلام أستاذ الصحة النفسية ، علم النفس النمو ، الطفولة و المراهقة ، وهران ، كلية التربية ، لجامعة عين شمس ، دار المعارف ، 1986 ، ص 64 .

2- **النمو الفسيولوجي physiological dev** : و في هذه المرحلة نلاحظ نمو أعضاء أجهزة الجسم المختلفة مثل نمو الجهاز العصبي ، و تزايد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض ، و يزداد طول و سمك الألياف العصبية و عدد الوصلات بينها و لكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل ، كما يقل عدد ساعات النوم بالتدريج، ويكون متوسط فترة النوم على مدار السنة في سن السابعة حوالي 11 ساعة¹ .

3- **النمو الحركي motor cleiv** : في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ ، ويمارس الاطفال تبعا لذلك نشاطات حركية زائدة مثل : لعب الكرة ، الجري ، التسلق ، الرقص الحبل و التوازن كما نلاحظ استمرار الطفل باللعب حتى يتعب ، و تتميز حركات الذكور بأنها شاقة ، عنيفة (تسلق ، جري ...) وتكون حركات الاناث اقل كما و كيفاً² .

- ويزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة ، التآزر بين العين و اليد وتزداد مهارات الطفل في التعامل مع الاشياء و المواد ، وتزداد اهمية مهاراته الجسمية في التأثير على مكانته بين أقرانه ، وعلى تكوين مفهوم ايجابي للذات ، ويتقن الطفل تدريجيا المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة للمرحلة ، وينضج ذلك من خلال العمل اليدوي الذي يقوم به الطفل و الألعاب الفردية و الجماعية الحركية و الرياضية التي تتضج فيها المهارات الحركية³ .

4- **النمو الحسي sensory dev** : نلاحظ في هذه المرحلة نمو الحواس المختلفة (البصر ، السمع ، الشم ، التذوق ، الاحساسات الجلدية و الاحساسات الحشوية كالإحساس بالألم الجوع و العطش و امتلاء المعدة و المثانة)⁴ .

ولرعاية النمو الجسمي يجب الاعتماد في التدريس على حواس الطفل و تشجيع الملاحظة و النشاط واستعمال الوسائل السمعية و البصرية في المدرسة على اوسع نطاق بالإضافة الى توسيع نطاق الادراك عن طريق الرحلات الى المعارض و المتاحف وغيرها.

¹ ينظر : الطفولة في مرحلة المدرسة ، موقع جامعة وهران 2 ، ص 30 .

² المرجع نفسه ، ص 31 .

³ المرجع نفسه ، ص 31 .

⁴ ينظر: د. حامد عبد السلام ، علم النفس النمو ، ص 64 .

أي ان النمو الحسي لدى الطفل في هذا العمر يتميز بالتوافق البصري و السمعي و الذوقي الذي يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة مع وجود بعض الصعوبات الحسية لبعض الاطفال التي يمكن ملاحظتها و فهمها و معالجتها منذ وقت مبكر¹.

5-النمو العقلي intellectuel dev : تتميز هذه المرحلة بنمو الوظائف العقلية ، حيث يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع ، ومن ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة ، الكتابة ، الحساب ويهتم الطفل بمواد الدراسة ويحب الكتب و القصص².

وفي هذه المرحلة (8-9 سنوات) نجد ان الطفل يسجل تطور كبير في تكيف التفكير الاجتماعي وفي إدراك المواضيع الواقعية برغم من أن الطفل مازال يحتاج إلى الحدس المباشر للفعل الذاتي ، إلا أنه أصبح قادراً على الموضوعية و هذا ما يؤثر على كافة المستويات المعرفية العاطفية و الذهنية³.

و يكتسب الطفل في هذه المرحلة عمليات التفكير المنطقي التي يمكن أن يستخدمها في حل المشكلات الملموسة ، وعندما يواجه الطفل تبايناً بين التفكير و الإدراك كما الحال في مشكلات الاحتفاظ فإن الطفل في هذه المرحلة يلجأ إلى القرارات المنطقية بدلاً من الإدراكية التي يستخدمها في مرحلة ما قبل العمليات المادية ، وتكون العمليات في هذه المرحلة مادية و ملموسة و ليست عمليات مجردة او شكلية formelle ، و طفل هذه المرحلة مازال غير قادر على التعامل مع المواد المجردة كالفرضيات و المسائل او القضايا اللفظية ، و الاطفال في هذه المرحلة ليسوا أكثر ذكاء من اطفال المرحلة السابقة ، ولكنهم ببساطة اكتسبوا قدرات (عمليات) معينة لا يمكن بدونها حل المشكلات بطريقة صحيحة .

يذكر أبو جادو (2003) أن من خصائص الأطفال في هذه المرحلة الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة ذات الطابع الاجتماعي وتطور مفهوم الاحتفاظ و المقلوبية

¹ ينظر : الطفولة في مرحلة المدرسة ، موقع جامعة وهران 2 ، ص 32 .

² ينظر : د. حامد عبد السلام ، علم النفس النمو ، ص 64 .

³ الطفولة في مرحلة المدرسة ، موقع جامعة وهران 2 ، ص 33 .

و التصنيف و تكوين المفاهيم ، و فشل التفكير في الاحتمالات المستقبلية دون خبرة مباشرة بالموضوعات الملموسة¹ .

6-النمو اللغوي linguistic dev : نمو السيطرة على الكلام ، عدد المفردات و نوعها ، طول الجمل ، المهارات اللغوية² ، بحيث حين يبلغ الطفل السادسة من عمره يكون قد تعلم نطق 2500 كلمة و تستمر مرحلة اتساع الحصيلة اللغوية و تنمو و تزداد الألفاظ و التعابير المعتمدة من قبل الطفل بمقدار زيادة اختلاطه بالآخرين ، وسماعه وقرآته للمفردات التي لم تعد عنده مجرد أصوات بل لها دلالتها الخاصة ، و تعتبر هذه المرحلة *مرحلة الجمل المركبة الطويلة * و لذلك تزداد المفردات بحوالي 50% عن ذي قبل في هذه المرحلة ، ومع مرور الزمن و انتقال الطفل من صف إلى آخر يلاحظ أن مما يساعد على طلاقة التعبير الكتابي التغلب على صعوبات الخط والهجاء ، و في نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد ، و يلاحظ أن الإناث يسبقن الذكور ويتفوقن عليهم ، ويرجع ذلك الى سرعة نمو الإناث خلال هذه السنوات و ربما كذلك لأن الإناث يقضين معظم أوقاتهم في المنزل مع الكبار³ .

7-النمو الانفعالي emotional dev : نمو الانفعالات المختلفة و تطور ظهورها مثل الحب و الكره و التهيج و الانشراح و البهجة و الجنان و الانقباض و الغضب و التقزز و الخوف ... إلخ⁴ . تهذب الانفعالات في هذه المرحلة نسبيا عن ذي قبل ، تمهيدا لمرحلة الهدوء الانفعالي ، يلاحظ النمو في سرعة الانتقال من حالة انفعالية الى أخرى نحو الثبات و الاستقرار الانفعالي ، إلا أن الطفل لا يصل في هذه المرحلة الى النضج الانفعالي فهو قابل للاستشارة الانفعالية و تكون لديه بقية من الغيرة و العناد و التحدي ، يبدي الطفل الحب و يحاول الحصول عليه بكافة السبل، فحب المرح و تتحسن علاقاته

¹ المرجع السابق ، ص 34 .

² د. حامد عبد السلام زهران أستاذ الصحة النفسية ، علم نفس النمو " الطفولة و المراهقة " ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، دار المعارف ، سنة 1986 ، ص 64 .

³ ينظر : الطفولة في مرحلة المدرسة ، موقع جامعة وهران 2 ، ص 36 .

⁴ د. حامد عبد السلام ، علم النفس النمو ، ص 65 .

الاجتماعية و الانفعالية مع الآخرين . و يقاوم بينما تميل الى نقد الآخرين ، و يشعر بالمسؤولية و يستطيع تقييم سلوكه الشخصي¹ .

8-النمو الاجتماعي social dev : نمو عملية التنشئة و التطبع الاجتماعي للفرد في الأسرة و المدرسة و المجتمع و في جماعة الرفاق ، المعايير الاجتماعية ، الأدوار الاجتماعية ، الاتجاهات الاجتماعية ، القيم الاجتماعية ، التفاعل الاجتماعي لقيادة التبعية...الخ² .

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية ، و تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي و يزداد تشبعها ، و هذا يتطلب أنواعا جديدة من التوافق ، في سن السادسة تكون طاقات الأطفال على العمل الجماعي مازالت محدودة و غير واضحة ، و يكون مشغولا أكثر ببديلة الأم (المدرسة) ، تلاميذ هذه المرحلة حساسون للنقد و السخرية كما أنهم يجدون صعوبة في التوافق مع الإخفاق انهم في حاجة الى تقدير و ثناء .

بالنسبة للعدوان يكون أكثر بين الذكور مع بعضهم ، و قليل بين الذكور و الإناث و يقل جدا بين الإناث و الإناث و يميل الذكور الى العدوان اليدوي أما الإناث فعدوانهن لفظي ، تظهر مبادئ أخلاقية جديدة ، المساواة و الاخلاص و التسامح و ينمو الضمير و مفاهيم الصدق و الأمانة كما ينمو الوعي الاجتماعي و المهارات الاجتماعية³ .

9-النمو الجنسي sexual dev : نمو الجهاز التناسلي و وظيفته أساليب السلوك الجنسي . (أي أن هذا المظهر له جانبان : جانب نفسي و جانب جسمي) و لذلك يتكلم عنه البعض تحت اسم النمو النفسي الجنسي⁴ ، يلاحظ أن الاهتمام قليل في هذه المرحلة بشؤون الجنس ، فالأطفال في هذه المرحلة و التي تليها يكونوا أكثر انشغالا بأشياء أخرى يهتمون بها ، مثل النشاط الاجتماعي و التربوي .

تعتبر هذه الفترة فترة توقف في تطور الجنس حيث تبدأ بعملية واسعة و حادة من الكبت ، و كما يتضح فإن الخيالات الجنسية و العدوانية تكمن الآن الى حد كبير و يتم الاحتفاظ

¹ ينظر : الطفولة في مرحلة المدرسة ، موقع جامعة وهران 2 ، ص 37 .

² د. حامد عبد السلام ، علم نفس النمو " الطفولة و المراهقة" ص 65.

³ ينظر : الطفولة في مرحلة المدرسة ، جامعة وهران 2 ص 37 .

⁴ د. حامد عبد السلام ، علم نفس النمو ، ص 65 .

لها بشدة في أعماق لا وعي ، و خلال هذه المرحلة التي يقوم بها في الطفل بإخماد الحوافز الجنسية يكرس وقته و طاقته للتعلم و الأنشطة البدنية و الاجتماعية ، و يتحول مصدر اللذة من الذات للأفراد الآخرين عندما يصبح الطفل مهتما في تكوين الصداقات مع الآخرين¹ .

بعد ما تناولنا أهم الخصائص النمائية للأطفال من سن (8-9 سنوات) نستخلص بأن هذه المرحلة حساسة جدا ومهمة في نمو الطفل ونمو شخصيته و ممهدة لمرحلة المراهقة و هي أساسية في تكيف الطفل مع محيطه .

مما سبق ذكره في هذا المدخل نتوصل إلى أن المحتوى مجموعة معارف و معلومات مختارة و اعتمدتها وزارة التربية الوطنية الجزائرية في بناء الكتاب المدرسي الذي هو وسيلة تعليمية تعليمية مهمة ولا يمكن الاستغناء عنها سواء من طرف المعلم او المتعلم في جميع مراحل التعليم ، خاصة مما فيها السنة الثالثة من التعليم الابتدائي حيث خصص لها محتويات تعليمية متنوعة مما فيها المحتوى التعليمي في كتاب اللغة العربية ، و هو ما سيعمه الفصل التالي على تسليط الضوء عليه وصفا و نقدا .

¹ ينظر : الطفولة في مرحلة المدرسة ، جامعة وهران 2 ، ص 38 .

الفصل الأول :

أولا : دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي .

1- وصف خارجي للكتاب (معلومات الكتاب)

2- وصف داخلي للكتاب (وصف منهجية بناء محتويات الكتاب)

ثانيا : دراسة نقدية لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي .

1- نقد خارجي للكتاب (من حيث الشكل)

2- نقد داخلي للكتاب (من حيث المنهج و المضمون)

بعد تعرفنا على مفهوم المحتوى التعليمي العام و الخاص نحتاج الى التعمق في هذا الأخير من خلال الوصف و النقد لمدونة البحث ، و لكن قبل البدء في تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لابد لنا من معرفة أن المحتوى التعليمي ينقسم كل مجال الى مواد دراسية و تنقسم كل مادة إلى وحدات كبرى و كل وحدة الى مواضيع و بهذا يكون الموضوع أصغر وحدة نتعامل معها في الموقف التعليمي¹ .

- و لتنظيم المحتوى و في ضوء رؤيته لكيفية حدوث التعلم يجب الاعتماد على نظريات التعليم حيث نجد النظريات الثلاث الأشهر التالية :

1- نظرية جانييه : بناء على توصيف جانييه يمكن اشتقاق المعايير التالية لتنظيم المحتوى التعليمي :

_ أن ينظم المحتوى من البسيط الى المركب بحيث يبدأ بأكثر الموضوعات بساطة ثم يتبعها الموضوع الأقل تركيباً فالأكثر تركيباً فالمعقد .

_ أن تكون موضوعات المحتوى الجيد في كل مستوى من مستويات التركيب بمثابة متطلبات قبلية لتعلم الموضوعات ذات المستوى الأكثر تركيباً .

2- نظرية اوزوبل : استنادا الى توصيف اوزوبل لتنظيم المحتوى يمكن اشتقاق المعايير التالية :

_ أن ينظم المحتوى من العام الى الخاص ، بحيث تقدم أكثر الأفكار و المفاهيم عمومية و شمولاً أولاً ثم تتبعها الأفكار و المفاهيم الأقل عمومية ثم بعد ذلك تتميز باطراد في التفاصيل و التخصيص لنصل الى المعلومات التفصيلية الدقيقة المتخصصة .

_ أن ينظم المحتوى بحيث تتربط بطريقة منظمة و غير عشوائية و تتوافق المعرفة الجديدة من محتوى معين مع المعرفة السابقة الموجودة في البنية المعرفية لعقل المتعلم .

_ أن يتحقق التكامل بين أجزاء المادة المدرسة .

3- نظرية برونز : يرى برونز أن تنظيم المحتوى يكون وفق المعايير التالية:

_ تقدم الأفكار الأساسية من المفاهيم و المبادئ بالتمثيلات الملموسة العملية ثم التمثيل بالنماذج و الصور ثم بالتمثيلات المجردة .

¹ ينظر : توفيق أحمد مرعي و محمد الحيلة : المناهج التربوية الحديثة ، ص 79 .

_ أن ينظم المحتوى بحيث تترابط مفاهيمه ببعضها البعض بشكل يسمح بإدراك الهيكل العام للمادة .

_ ينظم المحتوى بتقديم المفاهيم و المبادئ المرتبطة بهذه المفاهيم في صورة سلسلة متتالية من التعاريف و الأمثلة و التصنيفات المتصاعدة التجريد و التعميم¹ .

(2)-أهم التنظيمات التي عرفها التصميم الذي يتركز حول المتعلم هي : منهج النشاط ، منهج الوحدات ، و سنتطرق الآن الى مناهج النشاط

_ **منهاج النشاط** : ارتكز جون ديوي في اهتماماته التعليمية على ضرورة نقل محور الاهتمام من المادة الدراسية إلى التلميذ إذ يعد منهج النشاط إحدى المحاولات الناجمة عن الانتقادات الموجهة لمنهج المواد الدراسية المنفصلة ، و ينطلق هذا المنهج من عدة تبريرات مؤداها ، أن التلاميذ يتعلمون فقط ما يخبرونه أو ما يكتسبونه من خبرة كما أن التعلم المرتبط بأهداف نشيطة ينبع من الخبرة يترجم تلقائيا في التغيرات السلوكية ، كما أن التلاميذ يتعلمون بطريقة أفضل من الأشياء التي ترتبط في أذهانهم بحل مشكلات حقيقية أو فعلية تساعد على اتباع احتياجاتهم و ترتبط ببعض ميولاتهم ، فإذا أردنا تعليم التلاميذ التفكير المنطقي مثلا فان ذلك يحتاج إلى الاكتفاء بمجرد دراسة قضايا أو دراسة مواد مرتبة منطقيا .

و لكي يتحقق التعلم النشط يحتاج المتعلم للقيام بأنشطة حيوية بالنسبة له يستطيع من خلالها تحقيق أهداف و إشباع احتياجاته الشخصية كما أن التعلم تحدث أثناء البحث عن حلول أو الوصول الى أهداف أو التفكير في الوصول الى أهداف معينة ، لذا فإن مفهوم منهج النشاط يعتبر منهج بوجه عنايته الكبرى الى نشاط التلاميذ الذاتي و ما يتضمنه هذا النشاط من مرور التلاميذ بخبرات تربوية متنوعة تؤدي الى تعلمهم تعلما سليما مرغوبا فيه ، و الى نموهم نموا شاملا في كافة جوانب النمو² .

¹ دليلة مصمودي ، أطروحة الدكتوراه في علوم الآداب و اللغة العربية بعنوان تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وفق المنهاج الجزائري ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2020-2021 ، ص 350 .

² ينظر: حسني عبد الباري عصر ، تاريخ المنهج المدرسي ، أصوله مبادئه و قضاياها ، مركز الاسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص 453 .

مفهوم الوحدة الدراسية : الوحدة الدراسية هي إحدى طرق تنظيمات المنهاج تقوم على تحقيق الدمج و التكامل بين مجموعة من الدروس المترابطة¹ .

أنواع الوحدات الدراسية :

1- **الوحدات القائمة على المادة الدراسية :** في هذه الوحدات تنظم الوحدات الدراسية حول محور أساسي ذي أهمية خاصة لدى التلاميذ و سيمتد هذا المحور من المواد الدراسية نفسها المهمة بالنسبة للتلاميذ ، و يتم تنظيم الحقائق المتصلة بالمحور دون التزام الحدود التي تفصل بين المواد المتعددة أو بين فروع المادة الواحدة ، و قد تكون محاور تلك الوحدات موضوعا معينا أو تعميما و منها تشتق الوحدة اسمها .

2- **الوحدات القائمة على الخبرة :** و هذه الوحدات بدور محورها حول حاجات المتعلمين و مشكلاتهم التي يواجهونها في بيئتهم و من تسمية هذا النوع من الوحدات يتضح أنهم يهتم بالخبرات التربوية و ربطها بمادة الدراسة و تتيح الفرصة للتلميذ كي ينتفع لها جميعا في اشباع حاجة أو حل مشكلة² .

و بالعودة الى محتويات مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نجد أنها قد اعتمد النوعين سابقين و ذلك من خلال انتظام الوحدات تحت المحاور³ .

خطوات تخطيط (بناء) الوحدات الدراسية : يمر تخطيط الوحدات الدراسية بمجموعة من الخطوات التالية :

- معرفة طبيعة التلاميذ الذين ستقدم لهم الوحدة : في هذه الخطوة تتم دراسة خصائص التلاميذ الفردية و الجماعية عن طريق السجلات المدرسية و المصادر الأخرى .
- تحديد أهداف الوحدة : و في هذه الوحدة يتم تحديد الأهداف المرجو تحقيقها من خلال الوحدة و يجب أن تعكس هذه الأهداف المتطلبات المجتمع و التربية مع مراعاة نمو التلاميذ و خصائص العصر ، كما يجب أن تصاغ الأهداف في ضوء الحقائق و المفاهيم و العادات و المهارات و غيرها .

¹ ينظر: حلمي أحمد الوكيل و محمد الأمين المفتي ، أسس بناء المناهج و تنظيماتها ، ص 259 .

² المرجع نفسه ، ص 264 .

³ ينظر: مفتاح بن عروس و آخرون ، كتاب رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية) للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2011-2012 ، المقدمة .

- اختيار محتوى الوحدة و تنظيمه : و يراعي هنا اختيار المحتوى الذي يتفق مع طبيعة التلاميذ الذين ستقدم لهم في ضوء الأهداف السابق تحديدها .
 - اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة و تنظيمها : ينبغي أن تكون الأنشطة مناسبة للإمكانات و أن تساهم في تحقيق الأهداف .
 - إعداد المواد و الأدوات و الوسائل التعليمية : بعد اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة للوحدة و تنظيمها يتم إعداد الكتب و المراجع ، هذا الى جانب توفير الوسائل و الأدوات اللازمة للقيام بأنشطة الوحدة.
 - إعداد خطة تقويم الوحدة : يتطلب تحديد أهداف عملية التقويم أولاً ثم بناء الوسائل التي ستستخدم في التقويم¹ .
- خطية تنظيم المحتوى :** وجدنا أن مسار تنظيم تعليمات ترتيب المحتويات لا يخرج عن بعدين :

- **البعد الرأسي لتنظيم المحتوى :** و الذي يتم فيه تنظيم عناصر و مكونات المحتوى على امتداد الزمن ، فهو تنظيم من أسفل الى أعلى أو من فوق الى تحت ، و يكون في المادة الدراسية الواحدة و داخلها ، أي ترتيب موضوعاتها طبقاً لمبادئ معينة بحيث تكون هذه الموضوعات متدرجة و مترابطة و يفيد تعلم أولها في تعلم ما بعده².
- **التنظيم الأفقي لتنظيم المحتوى :** يهتم بترتيب عناصر و مكونات المحتوى جنباً الى جنب (مثل علاقة محتوى الجغرافي بالتاريخ و اللغة بعلم الاجتماع) و يهتم هذا الأسلوب بترتيب مكونات المحتوى المناهج جنباً الى جنب بمعنى أن يكون هناك ترابط و تماسك بين المقررات التي تدرس في صنف دراسي معين و من خلال التنسيق بين المواد الدراسية المختلفة من ناحية ، و التنسيق بينها و بين الحياة الخارجية من ناحية ثانية و بين المواد و حاجات المتعلمين من ناحية ثالثة³ .

¹ ينظر : ، حلمي أحمد الوكيل و محمد الأمين المفتي ، أسس بناء المناهج و تنظيماتها ، ص 261-264 .

² ينظر: سعدون الساموك ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص 76-78 .

³ ينظر: المرجع السابق ، ص 76-78.

و نلاحظ أن في تنظيم محاور محتويات كتب المرحلة الابتدائية اعتمدت التنظيم الرأسي في تدرج محتوياتها عبر السنوات الخمس ، من بينها كتاب المرحلة الابتدائية للسنة الثالثة ، أما التنظيم الأفقي انتقى اعتماده بين تعليمية اللغة العربية و باقي المواد المقررة.¹

معايير اختيار و تنظيم محتوى اللغة العربية : فيمكن استخلاصها مما سبق ذكره و حصرها في :

- أن يكون محتوى اللغة العربية مرتبطا بأهداف تعليمها و متسقا شكلا و مضمونا.
 - أن يكون هناك توازن بين عمق المحتوى ، و أن تتكامل فيه علوم تدريس وحدات اللغة العربية.
 - أن يراعي المحتوى ميول المتعلمين و حاجتهم و قدراتهم.
 - أن يكون المحتوى مراعيًا للمعاصرة الى جانب اهتمامه باللغة كالتراث .
 - أن يعرض موضوعات اللغة العربية وفقا لقدرات المتعلمين و استعداداتهم و مدى تقبلهم
- مراعين في تنظيم المحتوى ما يأتي :

- من المعلوم الى المجهول
- من المحسوس الى المجرد
- من البسيط الى المركب
- من السهل الى الصعب
- من الماضي الى الحاضر
- من الجزء الى الكل

و في كتاب سنة ثالثة ابتدائي لمس فيه نوعا من التراجع بحيث أن مواضيعه لا تشكل امتداد المحتويات كتابي المستويين السابقين سواء من حيث طبيعة نصوصه او الاتجاهات التي دام تحقيقها ، و هذا احد نواتج قلة التنسيق بين واضعي المناهج و مؤلفي الكتب و المنفذين لها في الميدان².

نحاول في هذا الفصل دراسة تحليلية للشكل و محتوى الكتاب المدرسي ، و قد وقع اختيارنا على كتاب اللغة العربية للسنة ثالثة ابتدائي (مدونة للتطبيق عليها) .

¹ ينظر: المرجع نفسه ، ص 76-78.

² ينظر: المرجع السابق ، ص 81 .

أولاً : دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

2- الوصف الخارجي للكتاب :

1-1- معلومات الكتاب : هذا الكتاب بعنوان " اللغة العربية " صدر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسة سنة 2017-2018 ، و قد عرض فيه مجموعة من النصوص و القواعد العربية ، التي يتم دراستها وفقا للمقرر الدراسي الذي وضعت وزارة التربية و التعليم لتحقيق أهدافها المنشودة من العملية التربوية ثم يتم استنباط الأحكام الخاصة منها. و قد احتوى مجموعة من المعلومات التعريفية .

1-1-1- المؤلفون :

- بن الصيد بورني سراب (مفتشة التعليم الابتدائي)

- بن بزار عفريت شبيلة (مفتشة التعليم الابتدائي)

- بوسلامة عائشة (أستاذ التعليم الابتدائي)

- حلفاية داود وفاء (أستاذ التعليم الابتدائي)

1-1-2- إشراف و تنسيق : بن الصيد بورني سراب

1-1-3- الفريق التقني :

أ- التصميم و التركيب : فوزية مليك

ب- الرسومات : زهية يونس - شمول

ج- التنسيق : شريف عزواوي - زهرة بودالي

1-1-4- الناشر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

1-1-5- عدد الصفحات : (142) مئة و اثنان و اربعون صفحة.

1-1-6- الحجم : (28×20 سم) و سمكه (0.5 سم)¹

1-2- الغلاف الخارجي :

صنع غلافه الخارجي من الورق السميك الأملس كتب عليه " اللغة العربية " باللون الأبيض و بجانبها من جهة اليمين كتب رقم ثلاثة (03) و أسفل الرقم كتبت كلمة ابتدائي باللون الأخضر المصفر و ذلك في إطار خماسي الشكل لونه أحمر و قد كتبت في الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، و تحتها مباشرة كتبت " وزارة التربية الوطنية " في

¹ الكتاب المدرسي للغة العربية سنة ثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2022-2023 .

إطار لونه أزرق مخضر كما عرضت في وسط الغلاف صورة لطفلتين و طفل في مكتبة يحملون بين ايديهم كتب ، و يدل هذا المشهد على أهمية المطالعة و كما أحيطت الصورة بأقواس ملونة تباينت ألوانها بين اللون الاحمر و الأخضر و البني و الأزرق المخضر . و هذا ما يتعلق بالغلاف الخارجي للكتاب أما عن محتوى الكتاب المدرسي داخليا يكون كالآتي :

2- الوصف الداخلي للكتاب :

نلاحظ أن ورق المتن ورق أبيض عادي ، كتب على الورقة الأولى البيانات نفسها الموجودة على الغلاف الخارجي مع وجود تغييرات ، فالرقم ثلاثة كتب باللون الأبيض في دائرة خضراء في الجهة اليسرى من الكتاب تحتها مباشرة كتب العنوان " اللغة العربية " باللون الأحمر و كتب تحتها باللون الأسود السنة الثالثة من التعليم الابتدائي و تحتها مباشرة في إطار باللون الأسود ذكرت لجنة التأليف المذكورة سابقا . و تحتها أيضا تم وضع رمز دار النشر و تحديدها ، المتمثلة في " الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية و من ثم كتبت السنة الدراسية ، و في الصفحة الموالية نجد صفحة بيضاء شبه فارغة¹.

ذكر في آخرها الفريق التقني كما وضع هو الآخر في إطار مستطيل الشكل.

2-1- وصف منهجية بناء محتويات الكتاب :

نلاحظ أن هذا الكتاب قسم الى ثمانية محاور في كل محور ثلاث وحدات ، أما المحور الأخير فقد احتوى على وحدتين فقط و كل وحدة تتبعها دراسة الأساليب و تليها دراسة التراكيب النحوية ، فالصيغ الصرفية ، ثم الظواهر الاملائية و الرصيد اللغوي ، ثم المحفوظات و في الأخير الإدماج (نص الإدماج + المشروع)². و يتصدر في بداية كل مقطع تقطيع محتوياته من خلال ذكر عنوان المحور بنفس اللون الذي كتب به في الفهرس مع ذكر الوحدات بعناوينها.

ثم تكتب تحتها المحفوظات ، و بالترتيب نفسه يأتي تحتها نص (الإدماج) و (انجز مشروع) و في الأخير (النص التوثيقي) .

¹ الكتاب المدرسي للغة العربية سنة ثالثة من التعليم الابتدائي .

² المرجع نفسه ، فهرس المحتويات .

و بالنظر الى الصور التعليمية تم ارفاق مجموعة من الصور تعبر عن محتوى كل مقطع تتباين فيها الألوان من (الأبيض ، الأصفر ، البرتقالي ، الأسود ، الأخضر ...) وهذه الرمزية الألوان و قدرتها على الإمتاع البصري للمتعلم و السيطرة على ذهنه ، و المتتبع لمنهجية سير المحتوى لا تقوته هذه الملاحظة ، قبل كل نص قراءة يدرج فهم المنطوق و توظيف الصيغ إضافة الى استعمال الصور لتقريب الفهم لذهن المتعلم فهي وسيلة أيضا حيث يجب أن تتميز بالجمالية الجذابة ، لتلفت انتباه المتعلم و من نص فهم المنطوق في شاقوليه الى الانتاج الشفهي في ضوء المقاربة النصية ، لينتج المتعلم نص خاص به¹ .

¹ ينظر: ، زكور نزيهة ، د. غيلوس صالح ، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب ، قراءة تحليلية في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي ، العدد الرابع ، 2018 ، ص 171.

و هذا النوع يساعد المعلم على معرفة مدى فهم النص ، أما الجزء الثالث منها يتعلق بنقد النص ، و وضعت أسئلة في إطار باللون الأخضر بيدي المتعلم و منه فإن هذه الأسئلة تطرح و يجيب عليها شفويا لغاية إكساب المتعلم مهارة الكلام و الشجاعة الأدبية ، و توضيح ما قلناه في الجدول التالي:

عدد النصوص	أسئلة تحديد عنوان النص و موضوعه	أسئلة فهم النص	أسئلة نقد النص	المجموع
23	45	134	56	235

تتفاوت الأسئلة من نص الى آخر ، تتموضع بين سبعة (7) أسئلة و ثلاثة عشر (13) سؤالا في كل نص نجد واضعي الكتاب يركزون بشكل كبير على البناء الفكري للنص .
-تمارين قواعد اللغة : من تتبعنا للمحتوى ، وقفنا على عدم إدراج تمارين القواعد لاستقلالها بكتاب التمارين اللغوية و هذه لفته طيبة لكنها في الآن نفسه تفصل النص عن أحد موارده و هو التمرين اللغوي و تأخيره الى نشاط الإدماج .
كما نلاحظ أن هذه الدروس وزعت على ثمانية مقاطع حيث نجد كل من المقاطع (1.3.5.7.8) قد احتوت درسا واحدا ، في حين المقاطع (6.4.2) قد ضمت درسين في كل مقطع .

و بخصوص الظواهر الاملائية المقدمة لمتعلمي السنة الثالثة فهي كالتالي (علامات الوقف ، التاء المفتوحة و التاء المربوطة ، التنوين بالفتح و التنوين بالضم و الكسر ، الأسماء الموصولة بلام واحدة و الأسماء الموصولة بلامين ، الألف اللينة في الأسماء ، الهمزة في أول الكلمة ، الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود ، الهمزة المتوسطة على الألف)¹
فهي اثنا عشر درسا موزعا على ثمانية مقاطع ، حيث جاء في المقاطع (1.3.5.7) درسان لكل مقطع أما المقاطع الأخرى (2.4.6.8) فقد ورد في كل منها درس واحد و محفوظتان

¹ ينظر : ، الكتاب المدرسي ، الفهرس .

و مشروع و الغرض من كل ما احتواه الكتاب هو إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم و إكسابه قواعد لغوية و صرفية و إملائية تأخذ بيده لاستعمال اللغة استعمالا صحيحا و من أجل توظيف هذه القواعد تم ترتيب مجموعة من التمارين ليوظف المتعلم ما اكتسبه من قواعد لغوية.

سنحاول في ما يلي التطرق للتمارين الواردة في كتاب القراءة للسنة الثالثة ابتدائي نجدها على شكل أسئلة حول النص ، و تمارين التلخيص و التوسيع أو وصف مشهد ... أسئلة نشاط القراءة بناء على المقاربة النصية و التي يكون فيها النص محور الأسئلة و النشاطات (نحو ، صرف ، بلاغة ، كتابة ..) فهذه النشاطات أدرجت لخدمة النص و تعلمها من قبل المتعلم و تكون بواسطة النص نفسه بحيث يكون هناك انسجام تام و تناسق يسمح للمتعلم بالوصول الى استنتاج رئيسي و هو " أن اللغة كل متكامل لا تجزئة فيه. ¹ و هذا غير كاف لإكساب المتعلم الكفاءة اللغوية المقصودة

- نشاط الإدماج : يتمثل في نص تليه مجموعة من الأسئلة ، تتباين بين أسئلة فهم النص و أسئلة استثمارية للصيغ النحوية و الصيغ الصرفية ، و الظواهر الإملائية ² . أما أنواع التمارين اللغوية الواردة في نشاط الإدماج ارتأينا تقسيمها بهذا الشكل ³ :

تمارين فهم النص	تمارين ملئ الفراغ	تمارين التراكيب	تمارين الاستخراج أو التعيين	تمارين التحويل	التعبير شفويا	أنج كتابيا	المجموع
03	01	/	01	/	01	01	07
03	01	/	02	01	/	01	08

¹ ينظر: زكور نزيهة ، د. غيلوس صالح ، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب ، ص 177 .

² بتصرف : المرجع نفسه ، ص 178 .

³ المرجع نفسه ، ص 178 .

07	01	01	/	02	/	/	03	نشاط الإدماج 3
07	01	01	/	01	/	01	03	نشاط الإدماج 4
09	01	01	02	01	02	/	02	نشاط الإدماج 5
07	01	01	01	01	02	/	01	نشاط الإدماج 6
08	01	01	/	01	02	/	03	نشاط الإدماج 7
07	01	01	01	02	/	/	02	نشاط الإدماج 8

ثانيا : دراسة نقدية لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي

1 - نقد خارجي للكتاب (من حيث الشكل) :

يعد الكتاب وسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة خيارات ثقافية و اجتماعية و فنية بحيث تتوافق مع قدراتهم ، حيث يحتوي كتاب القراءة المدرسي على معارف و معلومات المراد ايصالها للمتعلم و من هنا تأتي أهميته فلا بد من الاعتناء بإعداده و اخراجه وفق معايير و مواصفات علمية تربوية و التي تعمل اثناء رصيده و بناء معارفه و تنمية كفاءته خلال هذه السنة .

و قبل عرض انتقادات ما بداخل الكتاب نشير الى انه تم كتابة كلمة (ابتدائي) بهمزة قطع فكتبت (ابتدائي) في غلاف الكتاب¹ .

2- نقد داخلي للكتاب (من حيث المنهج و المضمون) :

سنتطرق في هذا الجزء الى الجانب النقدي لما جاء في متن الكتاب المدرسي لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي (الجيل الثاني) ، بالاعتماد على تحليل المحتوى و من ثم يتم عرض ما جاء في الكتاب من سلبيات بغية التعرف على الأخطاء التي وردت فيه .

¹ الكتاب المدرسي ط 2022-2023 ، واجهة كتاب .

بالنظر الى خصائص تلميذ سنة الثالثة ابتدائي قمت بحضور بعض الحصص مع المعلمين في بعض ابتدائيات وادي سوف .

و اذ اتبعنا طيات الكتاب و تصفحنا جميع النصوص ، فإننا نجد بعض النصوص غير خاضعة لمعايير اختيار المحتوى اي انها غامضة ليست في مصلحة التلميذ خارجة عن تفكيره (خيالية) ليس لها أي مغزى مفيد ، بالإضافة انها تعتبر نصوص طويلة و مملة لا تخدم المتعلم أساسا ، ناهيك عن وجود بعض الأخطاء المنهجية و اللغوية في النصوص أيضا عدم احترام التعبير الكتابي أي غلب عليها النمط التفسيري مثل نص سرطان البحر¹، و قد كانت أغلب نصوص هذا الكتاب لا تتماشى مع المنهجية المدروسة سابقا (مقدمة ، عرض ، خاتمة) .

و يمكننا القول أننا رصدنا بعض الأخطاء سواء تتعلق الأمر بضبط الكلمات بالشكل ، أو غياب الشكل في أحيان كثيرة مما يسبب عسر القراءة لدى المتعلم في السنة الثالثة ابتدائي . و هي تتنوع فهناك أخطاء الكتابة كعلامات الترقيم ، و بعضها يتعلق بالمعارف و حفلت بعض النصوص بالألفاظ (العامية) بالخصوص في نصوص المحفوظات ، و بالضبط في نص الفتاة الجزائرية² .

الخطأ	الصواب	الصفحة
أَحْضَرْتُهَا	أَحْضَرْتُهَا	12
النَّهَارَ	النَّهَار	16
المُدَّكَرُ	المُدَّكَرُ	16
مُعْجَبَةٌ بِنَفْسِهَا	مُعْجَبَةٌ بِنَفْسِهَا	19
فَسَخَرَتْ مِنْهُ	فَسَخَرَتْ مِنْهُ (الفعل سَخَرِ)	22

¹ الكتاب المدرسي اللغة العربية سنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، طبعة منقحة (2019-2020) ، نص سرطان البحر ، ص 69 .

² المرجع نفسه، للكتاب المدرسي طبعة (2017-2018) ، نص الفتاة الجزائرية ، ص 38 .

فَالْعِيدُ (بضم و كسرة الدال)	فَالْعِيدُ	27
يَجْتَمِعُ	يَجْتَمِعُ	29
مَصْدَرُهُ	مَصْدَرُهُ	38
إِبْرِيَّةٌ	إِبْرِيَّةٌ	75
حُبَيْبَاتٌ	حُبَيْبَاتٌ	82
عَيْنٌ	عَيْنٌ	88
تُكْسَبُ (بكسر و ضم السين)	تُكْسَبُ	90
كِينيا بَلَدٌ إفريقي	كينيا بَلَدٌ أَفريقي	134

و في إطار الحديث عن ضبط الكلمات بالشكل ، تجدر الإشارة الى أنه تم ضبط الكلمة الموضوعية من أجل التوظيف بشكل لا يتوافق مع موقعها في الجملة التي توظفت فيها : حيث ضبطت العبارة كالاتي : (يُدِيرُ الْمُبَارَاةَ مجموعة متكاملة من الحكام) و هذا خطأ و الأصح قولنا (يُدِيرُ الْمُبَارَاةَ ...) و ذلك أن المباراة مفعول به ، من خلال طرحنا للسؤال ماذا يدير¹؟

أخطاء كتابية

الخطأ	الصواب	الصفحة
يَبْدَأُ	يَبْدَأُ	50
ماذا فعلت	ماذا فَعَلْتَ	77

¹ المرجع نفسه ، طبعة 2019-2020 ، ص 79 .

حتى أنها	حتى إنها (وجوب كسر الهمزة بعد حتى)	112
----------	---------------------------------------	-----

علامات الترقيم

الملاحظ في علامات الترقيم سقوط الفاصلة في كثير من المواضع و هذا ما نحاول إظهاره في الجدول الآتي:

الخطأ	الصواب	الصفحة
في أحد الأيام في يوم الأسبوع الشهر ما إن صيغة التمني ليت	في أحد الأيام ، في يوم الأسبوع ، الشهر ما ، إن صيغة التمني : ليت	الفهرس الفهرس الفهرس الفهرس

أخطاء من حيث الدلالة

وردت بعض العبارات تحمل المعاني الغامضة ، و أخرى لا تتوافق دلالتها مع بيئة المتعلم ، ولا حتى مع الصور المرفقة لها و من أمثلة ذلك : العبارة التالية : (وكان على الجمال أن تتسلق جبلا عاليا ففشلت في ذلك و أصابها التعب ...) فالملاحظ أن كل من الفعل (تتسلق) و الاسم (جبلا) هما الوجدتان اللتان أحدثتا الفارق في المعنى فالفعل (يتسلق) لا يتوافق و طبيعة المتحدث عن (الحمل) ، فقد يحدث سوء الفهم لدى المتعلم و يحدث خلخلة في المتصور الذهني لديه ، بالرغم من إمكانية قبول ذلك من باب الانزياح. الأجدر أن نقول الجمال تصعد الجبال ، أو الكتبان الرملية هذا الأصح و الصور المرافقة للنص تظهر الكتبان الرملية ، و هذا يعتبر عيب في التنسيق يجب إزالته¹.

و أيضا في عبارة (و جعل الله فيها فوائد عظيمة) فإذا كانت الهاء في (فيها) تحيل على (الرائحة العطرة و المنعشة للبرتقالة) فالعبارة مقبولة ، أما إذا كانت الإحالة تعود على البرتقالة فكان من الأنسب أن تواصل البرتقالة حديثها مستعملة الضمير (أنا) خاصة و أن النص من بدايته و الى نهايته استعمل فيه الضمير (أنا) باعتبار أن البرتقالة تتحدث عن

¹ المرجع نفسه ، ص 22 .

نفسه¹.

-و السند المقدم في (أنتج شفها) ، (يشاهد السيرك على شاشات التلفاز ، وكذلك ينتقل السيرك من مكان الى مكان عبر المدن يعرض مختلف فقراته) يفتقر السند هنا التماسك و الانسجام بين جملتين ، فهناك يبقى السؤال مطروح ، من الذي يشاهد؟²
-أما في العبارة (فشكرا لك يا "بيل" على ما قدمته لجدي!) صحيح أن بيل هو مخترع الهاتف ، لكن الذي أهدى الهاتف للجدة هو الابن البكر ، و من خلال هذه الالتفاتة الطيبة منه أصبحت الأم تشعر بالراحة.
لذا كان من الأفضل و الأصح أن يختم النص شكر و مدح الابن البكر على صنيعه ، و الاشارة بما حققه "بيل" في موضع آخر من النص.

كما لم يتم ذكر سلبيات الهاتف النقل ، غير أن الاستدراك ورد في الصفحة المخصصة للأسئلة حول النص ، حيث طرح السؤال : الهاتف النقل اختراع له ايجابيات و سلبيات اذكرها؟³

كما يبدو أن في نص (الشاطر الحسن) وردت العبارة على الشكل التالي : (التقى ذات يوم عجوزا و في طريقه الى المنزل فسألها عن حاجتها ...) و هنا الفاء المتصلة بالفعل (سأل) زائدة و ليست في موضعها⁴.

و في الأخير نشير الى أن الأساليب التي يتم عرضها في النص المنطوق لا نجدها موظفة في نص القراءة الذي يليه مباشرة مما يسبب نسيانها من طرف المتعلم خاصة انه لا يتلقاها مكتوبة ، علما أن حصة النص المنطوق تعتمد على المشافهة لا الكتابة ، و الملاحظ أيضا أن نشاط الادماج لا يحتوي الاساليب المصاحبة للنص المنطوق كلها، و لكن هذا لا ينفي ورودها ، فقد وظفت في ثمانية نصوص ، أي بنسبة 34% تقريبا⁵.

أما عن التراكيب النحوية و الصيغ الصرفية و الظواهر الاملائية و ما تحتويه ، فقد تم ادراج الجملة الاستفهامية ، الجملة التعجبية و في الاخير مراجعة الظواهر النحوية ، و المتتبع

¹ المرجع نفسه ، ص 92 .

² المرجع نفسه ، ص 98 .

³ المرجع نفسه ، ص 112 .

⁴ المرجع نفسه ، ص 137 .

⁵ المرجع نفسه ، ص 111 .

- لقائمة الأنشطة المعروضة نجدها لا تتكرر ، و بالتالي غيابها في ذهن المتعلم ، و عدم الاحتفاظ بها لمدة أطول و هذا لا يساعده على توظيفها توظيفا سليما .
- انطلاقا من الدراسة التحليلية للمحتوى التعليمي لكتاب السنة الثالثة ابتدائي توصلنا الى مجموعة من الملاحظات التي ذكرناها أثناء العرض و من أبرزها ، أن الكتاب حفل بجمله من النقائص التي وقفنا عندها و من بينها الآتي :
- أن الكتاب في طبعة متسعة ، و لم يعرض على لجنة القراءة تتقح أخطاءه.
 - كثرة الأخطاء المطبعية ، سواء من ناحية ضبط الكلمات بالشكل المناسب ، أو سقوط علامات الترقيم في الكثير من المواضيع .
 - تم التركيز على ألفاظ اللهجة (العامية) بشكل متعمد بضرب اللغة الفصحى.
 - وضع مصطلحات ترجمت كما هي الويب ، الواتس آب ... ، دون الرجوع الى المعاجم العربية الحديثة و خاصة التقنية منها .
 - غياب التمارين اللغوية التابعة لدروس القواعد النحوية، و الصرفية و الإملائية ، و الاكتفاء بشرح الدرس فقط .
 - التركيز على الممارسة الشفوية.
 - اهمال التمارين الكتابية و تأجيلها الى نشاط الإدماج.
 - غياب الإنتاج الكتابي تماما.
 - التركيز على النصوص الأدبية الطويلة.
 - غياب نصوص الخيال العلمي.
 - غياب النصوص التي تعالج مواضيع علمية.
- و في الأخير و بالرغم من كل النقائص ، فأنا وقفنا على العديد من الايجابيات منها الجيدة للورق المستعمل ، و الصور ذات جودة مقبولة ، في الغالب تؤدي الوظيفة التوظيفية ، العمل بالمقاطع ، ربط النصوص بالبيئة الاجتماعية و هذا ما تدعو اليه المقاربة البنائية الاجتماعية ، لأجل تأدية الوظيفة المتمثلة في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم ، و بناء كفاءاته (اللغوية، التواصلية، الأدائية...).

تقييم محتوى الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي

من خلال دراستنا لمعايير اختيار و تنظيم المحتوى الجيد لمنهاج اللغة العربية سنحاول

اسقاطها على كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

أ- من المعلوم الى المجهول :

إن التدرج من المعلوم الى المجهول يعني أن يبدأ المتعلم بما هو موجود في خبرته ثم يتدرج معهم الى ما لا يعرفه من قبل ، كما جاء في الكتاب المدرسي ، حيث اعتمد هذا الأخير في كل المقاطع و على سبيل المثال و ليس للحصر في (الصيغ الصرفية) نجد أن المتعلم لديه خبرات سابقة تتجلى في معرفته للضمائر التي تطرق اليها في السنتي الأولى و الثانية ابتدائي ، إلا أنه يجهل تصنيفها فقط ، و في هذه السنة يقوم المتعلم بتصنيف الضمائر و تقسيمها الى ضمائر (المتكلم و المخاطب و الغائب)¹.

ب- من السهل الى الصعب :

و هي قاعدة تدريس هامة ، ترتكز على معرفة المعلم و إلمامه باهتمامات تلاميذه و ميولهم و المعلومات البسيطة المتداولة بينهم ثم التدرج من هذا المخزون البسيط الى الصعب المغلق .

و نلاحظ تتبع الكتاب المدرسي حسب فهرسة في التراكيب النحوية على النحو التالي :

الاسم/ الفعل/ الحرف/ المفردة/ جمع المذكر السالم/ المفرد و جمع المؤنث السالم/ المفرد و جمع التكسير/ الأفعال (ماضي، مضارع، الأمر) ثم تليها الجمل (الفعلية، الإسمية، جمل أخرى) المفرد و المثني/ كان و أخواتها/ دلالات كان و أخواتها/ الجملة الفعلية + حرف الجر/ الجملة الفعلية + الحال/ الاستثناء ب: إلا و سوى/ الجملة الفعلية + الصفة/ الجملة المنفية بلا و لم/ الجملة الاستفهامية/ الجملة التعجبية و أخير مراجعة الظواهر النحوية و بنظرة ناقدة نجد أن درس الفاعل و المفعول به لم يدرج في التراكيب النحوية بينما جاء درس اسم الفاعل و اسم المفعول في الصيغ الصرفية ، فلو تعرف المتعلم على الفاعل و المفعول به لسهل استيعابه من طرفه و طبق هذا المعيار بشكل أفضل و أوضح² .

ج- من الجزء الى الكل:

و تسمى أيضا بالطريقة الاستقرائية و هي إحدى الطرق الاستدلالية التي ينتقل فيها الدارس من الجزئيات الى الكليات ، فعندما ينتقل المتعلم من الجزء الى الكل يسهل عليه الفهم ، كما

¹ فهرس الكتاب المدرسي باللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

² المرجع نفسه .

أن البدء بالأمثلة ثم الانتقال للقاعدة يساعد في ترسيخ المعلومات بشكل أفضل لدى المتعلم ، و هنا نرى أن هذا المعيار موجود بشكل بارز في دروس النحو و الصرف حيث تبدأ الدروس بأمثلة استنتجت من النصوص ليصل في الأخير المتعلم الى قاعدة يتم تعميمها من خلال تطبيقات يمارسها على دفاتر الأنشطة¹ .

د- من الماضي الى الحاضر :

و هو معيار الذي ينطلق من تلك الذكريات لحياة الأفراد و الشعوب و المجتمعات التي ترتبط ماضيها بحاضرها و يتجلى هذا الأخير في مقطع الهوية الوطنية وبالضبط في نص "عمر ياسف" ص 42 . فلا بد من تنشئة المتعلم على قيم أسرته و مجتمعه و المحافظة عليه قدر الإمكان حتى لا يكون عرضة لرياح العولمة مع الزمن ، و الأفكار و السلوكيات المضادة لقيم بيئته ، و كذلك في نص "عادات من الاوراس" ص 103 تحدث فيه الكاتب عن العادات التي يشتهر بها أهل الاوراس الأشم و هذه دعوة لجيل المستقبل بأن يحافظ و يعبر بعادات و تقاليد بلاده ، ولا يتخلى عنها ، أما في مقطع الاختراعات يأتي نص "بساط الريح" ص 116 الذي يتحدث عن مراحل اختراع الطائرة من الخيال الى الواقع و هي دعوة لأبناء الجيل الحالي بأن يتمسك بأحلامه و يكرر المحاولة حتى يصل الى تحقيق أهدافه² .

هـ- من المحسوس الى المجرد :

و هو أن المتعلم يدرك أولاً التجارب الحسية قبل الانتقال الى التجارب المعنوية المجردة و فيها يستعين المعلم بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد من الحواس حتى يدرك المعنى إدراكاً صحيحاً ، و يظهر هذا المعيار أكثر في نصوص القراءة ، حيث نجد بعض النصوص تبدأ بسرد قصة يستطيع أن يعيشها المتعلم مرفوقة بصورة موضحة لما دار من أحداث و مثال ذلك في نص "أنا لست أنانيا" ص 10 من كتاب المدرسي للتلميذ و التي تجري أحداثها حول وسيم و حميد و هما طفلان يختلفان في الطباع حيث أن حميد طفل طيب و قنوع و يتسم بالإيثار ، أما وسيم فهو طفل أنانيا لا يحب الخير لغيره نتيجة سلوكه الجشع أصيب بكسر في ساقه أوصله الى المستشفى و هنا تعلم وسيم الدرس و قرر أن يكون مثل أخيه ، و هكذا كانت أغلب النصوص في المقاطع الأولى تبدأ بقصص واقعية

² أمثلة من الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي .

² المرجع نفسه، ص 42 .

ليستخلص منها المتعلم في الأخير بعض القيم التربوية و العبر ، بينما اتسمت نصوص المقاطع الأخيرة بالتجريد بعيدة نوعا ما على واقع المتعلم كنص "أكوث" ص 133 .¹
و- من البسيط الى المركب :

و هو انتقال المتعلم من الأمور البسيطة السهلة الى الأمور الصعبة المركبة ، حيث يتعرف التلميذ في التراكيب النحوية بداية بالاسم و الفعل و الحرف ليصل في آخر المقاطع الى تركيب الجمل الفعلية و الإسمية و المنفية و الاستفهامية و التعجبية...²

¹ المرجع نفسه ، ص 10 .

² المرجع نفسه ، فهرس الكتاب المدرسي .

الفصل الثاني

العمل الميداني

دراسة الجانب التطبيقي (تحليل ودراسة الاستبيان)

بعد التعرف على مصطلحات الموضوع و وصف و نقد محتوى الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي سنتطرق الى الدراسة الميدانية معتمدين على استبانة موجهة الى معلمي السنة الوسطى من الطور الابتدائي ، باعتباره وسيلة علمية تزودنا بالبيانات الضرورية التي سنشخص على اثرها جودة المحتوى التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة و للوقوف على ذلك وجب التعرف على أدوات هذا العمل:

1- الاستبيان: هو أداة بحث تتكون من مجموعة من الأسئلة أو أنواع أخرى من المحفزات التي تهدف الى جمع المعلومات من المستجيب عادة ما يكون الاستبيان عبارة عن مزيج من الأسئلة المغلقة و الأسئلة المفتوحة¹.

- و من أجل الحصول على معلومات تفيدنا قمنا ببناء استبيان اشتمل على 17 (سبعة عشر) سؤالاً 15 (خمس عشرة) سؤالاً مغلقاً و سؤالان مفتوحان موجهة الى أساتذة سنة ثالثة من التعليم الابتدائي.

2- العينة: هي جزء من المادة يؤخذ منها نموذجاً لسائرهما حيث يعرفها "موريس أنجرس" أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث². إذا تم توزيع الاستبيان على 30 عينة من أساتذة الطور الابتدائي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

-زمان و مكان الدراسة: تمثل في :

_المجال الزمني : تم إجراء الدراسة خلال الموسم الجامعي (أفريل - ماي 2024).

_المجال المكاني : تم إجراء الدراسة في بعض ابتدائيات وادي سوف و هي:

-ابتدائية ميلودي العايش - الوادي .

-ابتدائية بكار العربي بن علي - الوادي .

-ابتدائية حريز بكار الهادي - الوادي.

¹ العينة: التعريف ، المنهجيات ، الأنواع ، الصيغة و الأمثلة ، www.Questionpro.com ، ت:14 أفريل 2024 ، سا:14:15 .

² ينظر: محمد ، در ، أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، دار المنظومة ، ع9 ، 2017 ، ص 313 .

-ابتدائية دعمش حفناوي - حاسي خليفة.

-ابتدائية لمقدم علي - الدبيلة.

4- المنهج: هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته ، أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل ، حتى يتمكن من التعرف عليها و تمييزها و معرفة أسبابها و مؤشراتها و العوامل المؤثرة فيها للوصول الى نتائج محددة¹.

- و قد اعتمدنا المنهج الإحصائي التحليلي ، و هو الأكثر ملائمة ، و ذلك لأنه يقوم على دراسة و تحليل الظاهرة بعد الإحصاء و بتقدير النسب المئوية المتعلقة بآراء معلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

تحليل نتائج استبيان معلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

• بعد جمعنا للاستبيان قمنا بإحصاء الإجابات و البحث في النسب و تكرارها ، حيث

جاءت الإجابات على النحو الآتي :

جدول رقم (01) يبين سنوات الخبرة عند العينة

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات		من 5 الى 10		من 10 الى 15		أكثر من 15 سنة	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
في التعليم الابتدائي	2	%6.66	15	%50	3	%10	10	%33.3
في تعليم السنة الثالثة ابتدائي	20	%66.66	9	%30	1	%3.33	/	/

تعليق: من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن أعلى نسبة من سنوات الخبرة

في التعليم الابتدائي ، في الفترة الممتدة ما بين (5 الى 10 سنوات) حيث قدرت ب

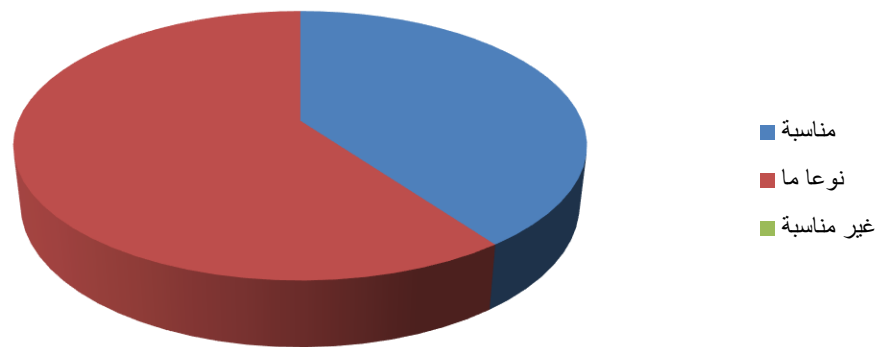
¹ محمد ، در أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي ، ص 311 .

(50%) بينما بلغت نسبة الأفراد الذين تتراوح خبرتهم (أكثر من 15) بنسبة (33.3 %) و هي نسبة معتبرة ترجع الى عملية التوظيف المباشر التي شهدتها الاطار التربوي ، أما الفئة التي تمتد خبرتهم من (10 الى 15) فقد بلغت نسبتهم (10%) ، و تفسير ذلك من الممكن أن أغلب هذه الفئة شرعت الى التقاعد المبكر ، أما أقل فئة فكانت للفئة التي تقل خبرتها عن (5 سنوات) بنسبة (6.66%) إذ تعبر هذه الفئة عن الأفراد الموظفون حديثا .

أما بالنسبة لسنوات الخبرة الخاصة بتدريس السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وصلت أعلى نسبة الى (66.66%) للفئة الأقل من خمس سنوات ،تليها فئة ذوي الخبرة (من 5 الى 10 سنوات) بنسبة قدرت ب (30%) و هذه العينة بالتحديد ساعدتنا في انتقاء أهم عيوب الكتاب المدروس مع اقتراح أهم الحلول، أما النسبة المنخفضة فكانت للفئة ذو الخبرة ما بين (10 الى 15 سنة) بدرجة قدرت ب (3.33%) و هي الأقل نسبة و الأكثر خبرة في تعليم السنة الثالثة ابتدائي .

جدول رقم (02) يبين مدى مناسبة معلومات واجهة الكتاب بالمحتوى التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	12	40%
نوعا ما	18	60%
غير مناسبة	0	0%
المجموع	30	100%

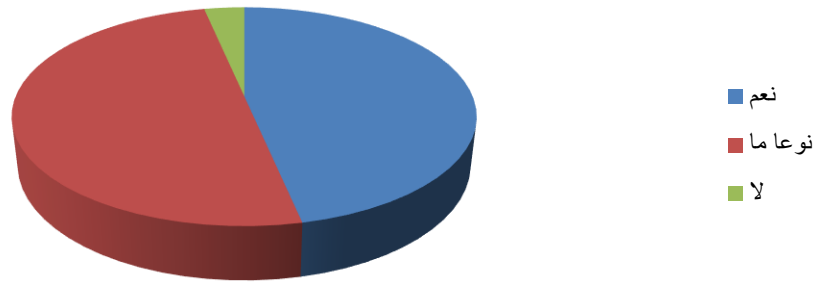


- مبيان (02) يمثل مدى مناسبة معلومات واجهة الكتاب المدرسي بالمحتوى التعليمي

تعليق: نلاحظ من خلال الجدول بأن النسبة التي ترى بأن معلومات واجهة الكتاب المدرسي بالمحتوى التعليمي مناسبة (نوعا ما) مرتفعة مقارنة يرون أنها غير مناسبة حيث بلغت نسبتهم (60%) نتيجة الى أن واجهة الكتاب لا تعبر تعبيرا كليا عن ما يحتويه الكتاب ، فإن من الأرجح أن لا يكتب في واجهة الكتاب كل ما يحتويه ، في حين الفئة التي أجابت ب(مناسبة) قدرت نسبتها ب(40%) و قد يعود سبب اختيارهم هذا الى أنهم رأو بأن الواجهة إن لم تعبر عن كل المحتوى فإنها ستعبر عن جزء منه ، في حين انعدمت نسبة الذين يرون أن الواجهة (غير مناسبة) للمحتوى و هذا ما تفسره النسبتين السابقتين ، فمن غير المعقول أن تعبر الواجهة على كل ما ورد في المحتوى .و بهذا نستنتج أن المعلومات الموجودة على الغلاف جاءت تناسب المحتوى الداخلي لكنها بشكل مختصر .

الجدول رقم (03) يبين مدى اعتبار تدرج الألوان الموجودة نقطة جذب للتلميذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	46.66%
نوعا ما	15	50%
لا	1	3.33%
المجموع	30	100%



- **مبيان (03)** يمثل مدى انجذاب التلاميذ للتدرجات اللونية الموجودة على الغلاف .

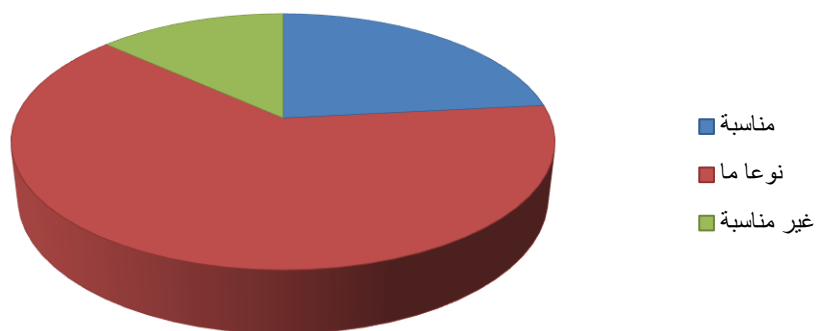
تعليق: نلاحظ من نتائج الجدول لنسبة جذب التلاميذ للتدرجات اللونية الموجودة على الغلاف ، حيث بلغت نسبة الإجابة ب(نوعا ما) الى (50%) ذلك لأن التلميذ في هذا السن و في هذا الزمن تحديدا أصبحت لديه مؤثرات خارجية تجعله أقل جذبا ، كتأثير الأجهزة

الالكترونية ، و بهذا يجعل انجذابه قليل لما يحتويه الغلاف من أشكال و ألوان ، أما الفئة التي صرحت ب (نعم) قدرت نسبتهم ب (46.66%) ذلك لأن التلميذ في هذه المرحلة ، يقع تركيزه على مدى جودة الصورة و الألوان ، تزامنا مع ما يثير فضوله في ذلك ، في حين أن الفئة التي أجابت ب(لا) بنسبة (3.33%) يعود ذلك الى أنه قد تكون لهذه الفئة أفكار جديدة و مخالفة تماما لما وجدناه عند سابقيها لما تحمله من ابتكارات معينة لمدى تناسق الصور و الألوان المواكبة لهذا العصر .

- نتوصل الى أن تدرج الألوان الموجودة في الكتاب المدرسي نقطة جذب للتلميذ حيث تؤثر على الحواس و المزاج بشكل فوري و هو عامل هام في تعزيز الروح الإبداعية و تشجيعهم على التفكير الابتكاري .

الجدول رقم (04) يوضح مدى مناسبة طريقة إخراج الكتاب المدرسي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	7	23.33%
نوعا ما	19	63.33%
غير مناسبة	4	13.33%
المجموع	30	100%



- مبيان (04) يمثل مناسبة طريقة إخراج الكتاب المدرسي .

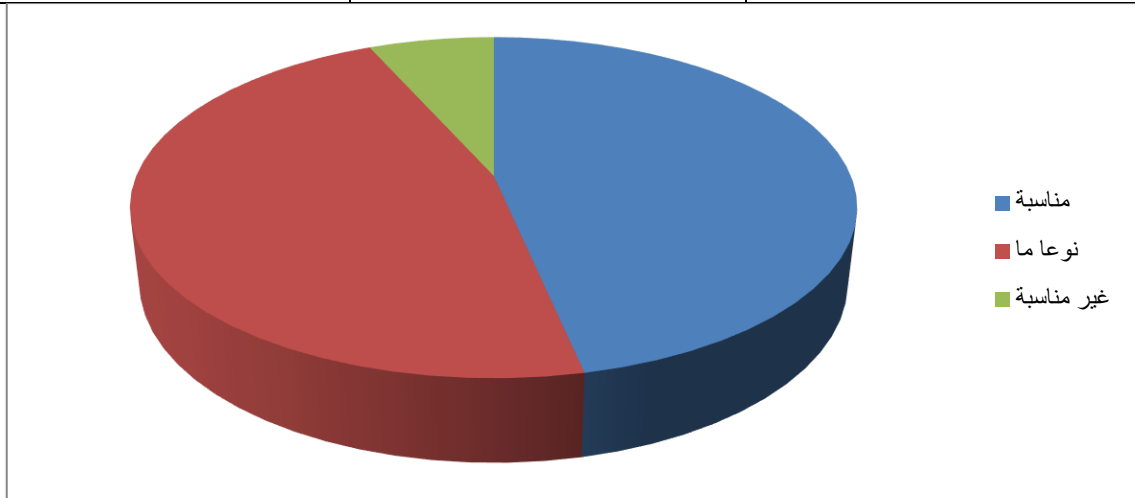
تعليق: من خلال الجدول نسبة الإجابة ب(نوعا ما) قد وصلت الى (63.33%) فقد صرحت هذه الفئة وفق منظورها بأن اخراج الكتاب المدرسي يعتمد كثيرا على مدى تناسق ألوانه مع الأشكال الموجودة فيه و هذا لا يمكن تجسيده بشكل كلي ، في حين الفئة التي أجابت ب(مناسبة) قدرت نسبتها ب(23.33%) و هذا يعود الى أن الألوان و الأشكال و

الحجم قد ساهمت بشكل كبير في طريقة إخراج الكتاب المدرسي و نجاحه في المقابل نجد الفئة التي أجابت ب(غير مناسبة) ، و ذلك نتيجة أن ما يحتويه الكتاب لا يساهم أبدا في إنجاح الإخراج ولا علاقة له بذلك.

- من طريقة إخراج الكتاب المدرسي نستنتج أنها مناسبة نوعا ما بما فيها من تسلسل في الأفكار مضمونة الدروس المقررة من طرف وزارة التربية و التعليم .

جدول رقم (05) يبين مدى مراعاة شروط جودة الورق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	14	46.66%
نوعا ما	14	46.66%
غير مناسبة	2	6.66%
المجموع	30	100%



- مبيان (05) يمثل مدى مراعاة شروط جودة الورق في الكتاب المدرسي لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي

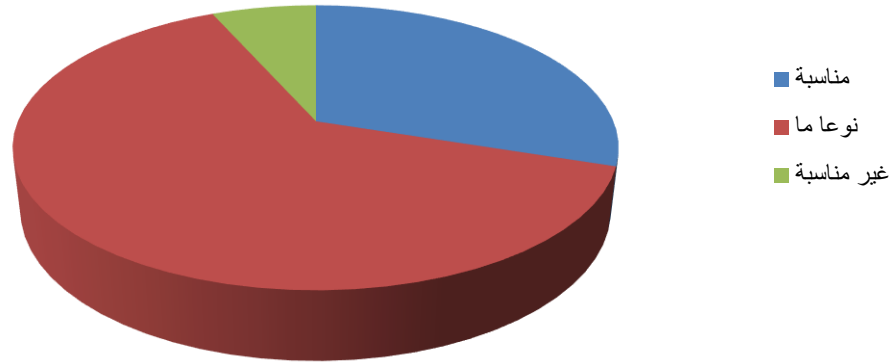
تعليق: مما توصلنا إليه من خلال الجدول أن النسبة التي أجابت ب(نوعا ما) و (نعم) قد بلغت نسبتهم (46.66%) و هذا يعني أن جودة الورق ليست بريئة تماما أي تعتبر مقبولة الى حد كبير طبعا مع استحفاظ المتعلم على كتابه ، يمكن أن ينهي به العام الدراسي دون أن يتلف أو يتمزق ، أي أن اتلاف الكتاب راجع لحرص المتعلمين ، ليس لجودة الورق

فحسب في حين الفئة التي أجابت ب(لا) وصلت نسبتها الى (6.66%) و هذا يعني أن تمسك الكتاب لم يكن محكما تماما أي أن المتعلم بالكاد يكمل به موسمه الدراسي و هي نسبة ضئيلة جدا من المعلمين الذين قالوا لم تتم مراعاة شروط جودة ورق الكتاب المدرسي .

- نستنتج من هذا التحليل أن جودة ورق الكتاب المدرسي قد تم مراعاتها من حيث سمك الورق و الخط المكتوب به .

جدول رقم (06) يوضح مدى تناسب الصور الموجودة في الكتاب بالمحتوى التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	9	30%
نوعا ما	19	63.33%
غير مناسبة	2	6.66%
المجموع	30	100%



- مبيان (06) يمثل مدى تناسب الصور الموجودة في الكتاب المدرسي بمحتواه.

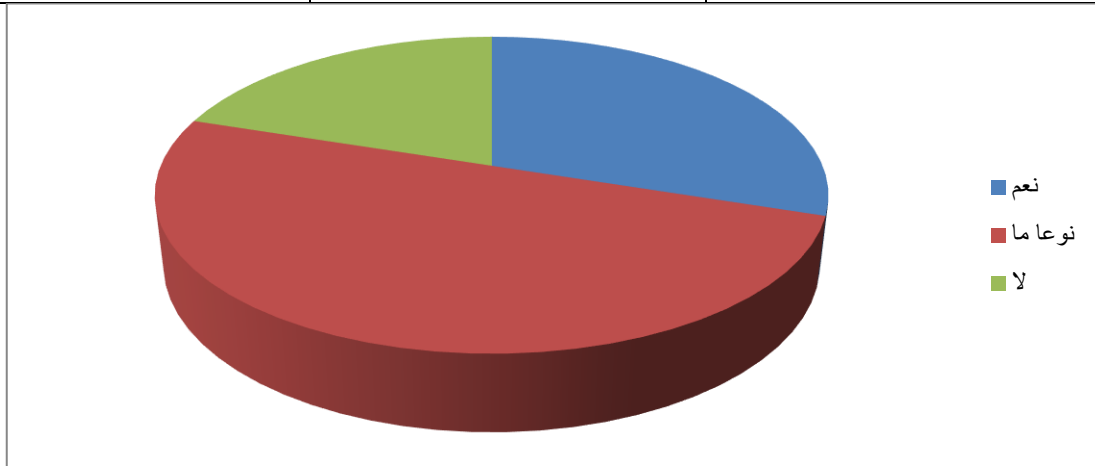
تعليق: نلاحظ من خلال الجدول اختلاف واضح في الآراء حيث بلغت نسبة الإجابة ب(نوعا ما) الى (63.33%) ، و يعود ذلك الى ما تحتويه الصورة من مشاهد جزئية لا يعبر عنها النص بشكل حقيقي و كلي ، في حين أن الفئة التي أجابت ب (مناسبة) بلغت نسبتها ب(30%) ، و ذلك لمنظورهم حول أن الصورة تجسد كل ما يحتويه النص من مشاهد ، أي توافق كلي بينهما ، و في حين نجد المصريحين ب (غير مناسبة) قد بلغت

نسبتهم ب (6.66%) و تفسير ذلك ظهور أفكار جديدة مبتكرة و متطورة اتجاه ما تحققه الصورة من تجسيد تام لما هو موجود في النص .

- نستنتج أن الصور الموجودة في الكتاب المدرسي مناسبة الى حد ما مع محتوياته بحيث يحتوي كل نص على صورة معبرة على أفكاره .

جدول رقم (07) يبين مدى سهولة تحضير المعلم للمحتوى من خلال نسبة فهم التلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	30%
نوعا ما	15	50%
لا	6	20%
المجموع	30	100%



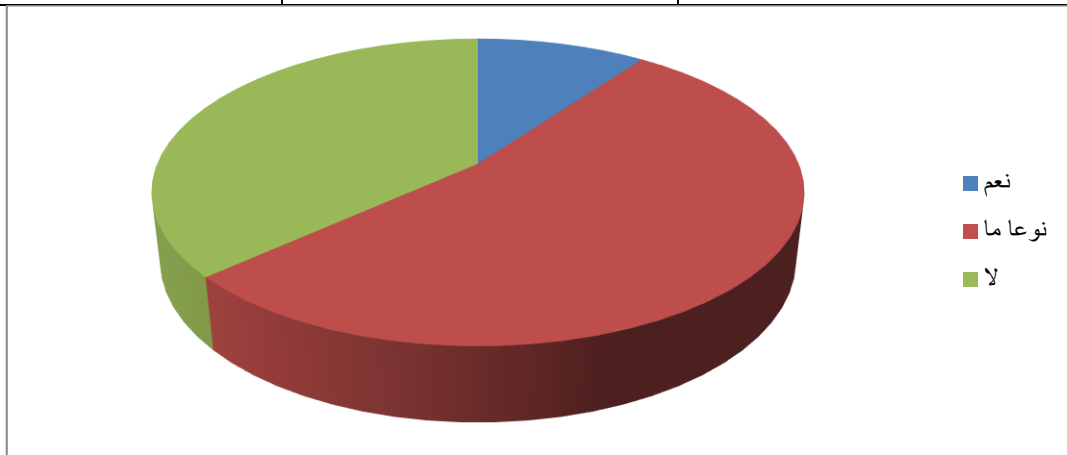
- مبيان (07) يمثل مدى سهولة تحضير المعلم للمحتوى التعليمي في ضوء نسبة فهم التلاميذ .

تعليق: من نتائج الجدول نجد أن نسبة الإجابة ب(نوعا ما) وصلت الى (50%) يعود ذلك الى أن المتعلم غير قادر على فهم المحتوى أو أن المحتوى يحتوي على جزئيات يصعب على المعلم شرحها ، في حين بلغت نسبة ب(نعم) قدرت ب (30%) و هذا دليل على أن المعلم متمرس و متمكن و يستطيع أن يهضم المحتوى و يوصله الى التلميذ بشكل سلس يجعل المتعلم يفهمه ، أما الذين قالوا (لا) بلغت نسبتهم ب(20%) و هذا دليل على أن

- المحتوى فيه صعوبات كثيرة تعترض سبيل المعلم ... أو أن المعلم حديث العهد بالتعليم ، و هذه فئة قليلة جدا من المعلمين الذين يصعب عليهم فهم المحتوى و تقديمه للتلاميذ .
- من هنا نقول أن محتوى الكتاب سهل على المعلم فهمه و تحضيره للتلاميذ إذا كان المعلم يملك خبرة و أقدمية في التعليم .

جدول رقم (08) يبين مناسبة معارف المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي بعمر التلميذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	10%
نوعا ما	16	53.33%
لا	11	36.66%
المجموع	30	100%



- مبيان (08) يمثل مدى معارف المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي ومناسبتها لعمر التلميذ .

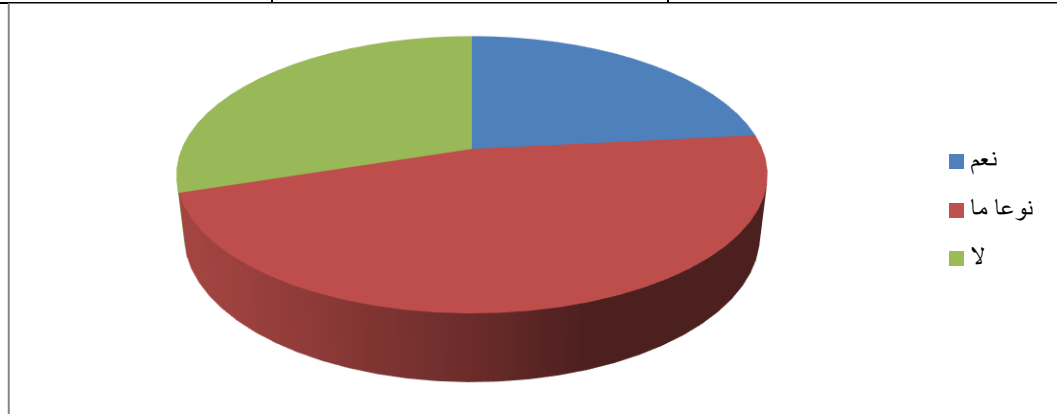
تعليق: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن الفئة التي أجابت ب(نوعا ما) وصلت نسبتها الى (53.33%) وفقا لمنظورهم بأن معارف المحتوى التعليمي قد تكون فيها بعض الصعوبات تزامنا مع عمر التلميذ ، و قد تكون نوعا ما غير مناسبة لسنه ، في حين أن الفئة التي تجيب ب(لا) قد بلغت نسبتها الى (36.66%) فهذه الفئة منافية تماما لما يقدمه المحتوى

التعليمي من معارف و معلومات للتلميذ و في هذا الزمن تحديدا ، في المقابل نجد الفئة التي أجابت ب (نعم) قدرت ب (10%) هذا و أن هناك وجود تطابق كلي بين أفكار التلميذ و ما يتجسد في ما يقدمه المحتوى.

- أي أن طبيعة معارف المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي تناسب عمر التلاميذ باعتبارها تخدم جميع جوانبه النفسية و العقلية الا أنه و من جهة أخرى تؤدي كثافة هذه المعلومات الى صعوبة التركيز لدى المتعلم .

جدول رقم (09) يبين انطلاق المحتوى التعليمي من واقع التلميذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	23.33%
نوعا ما	14	46.66%
لا	9	30%
المجموع	30	100%



- مبيان (09) لانطلاق المحتوى التعليمي من واقع التلميذ .

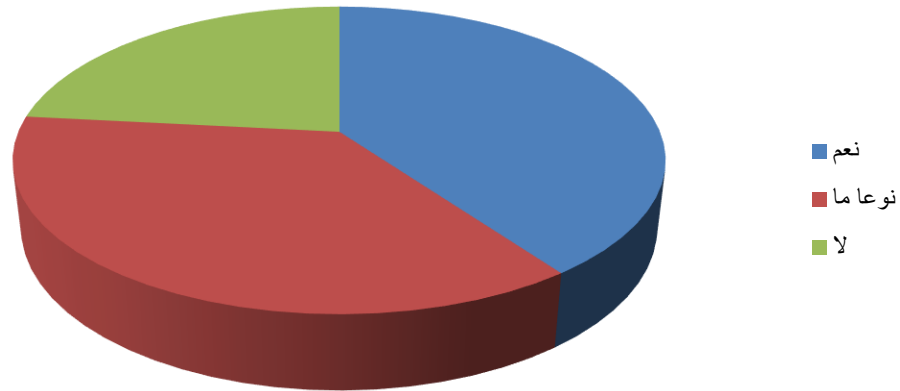
تعليق: من خلال نتائج الجدول نجد أن الفئة الأكثر مجيبة ب (نوعا ما) و التي قدرت نسبته ب (46.66%) و هذا لا ينفي أن المحتوى التعليمي ليس منطلق من واقع التلميذ تماما و بالتالي نقول هناك معلومات و معارف و سلوك يتلقاها المتعلم في الوحدات التعليمية جاءت من واقع التلميذ ، بينما الفئة التي كانت نسبة الإجابة ب (لا) قدرت ب (30%) و هذا ما يؤكد أن المحتوى التعليمي ليس ببعيد كل البعد عن بيئة التلميذ ، في حين تأتي الفئة

الأقل نسبة بينهم هم الذين أشاروا ب(نعم) قدرت نسبتهم ب(23.33%) و هذا لأنه توجد دروس داخل المحتوى التعليمي غير مطابقة و مناسبة لواقع التلميذ.

- و بهذا نقول أن المحتوى التعليمي منطلق من واقع التلميذ بنسبة كبيرة بحيث يتماشى مع ظروفه الاجتماعية و الثقافية و النفسية .

جدول رقم (10) يبين أسلوب تنظيم المحتوى داخل الكتاب و أسس المنهج التربوي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	40%
نوعا ما	11	36.66%
لا	7	23.33%
المجموع	30	100%



مبيان (10) يبين أسلوب تنظيم المحتوى داخل الكتاب و أسس المنهج التربوي

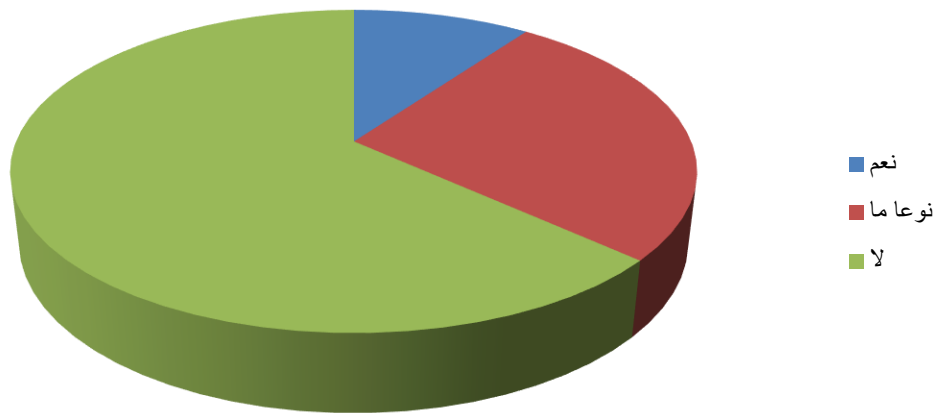
تعليق: من خلال ما توصلنا اليه من نتائج الجدول وجدنا النسبة الأكبر تحمل الإجابة ب (نعم) و التي قدرت نسبتهم ب (40%) و تفسير ذلك أن الكتاب المدرسي محتواه منظم وفق معايير علمية معتمدة على أسس المنهج التربوي ، في حين نلاحظ الفئة التي أجابت ب(نوعا ما) قدرت نسبتهم ب (36.66%) تفسير ذلك أن المحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي يعتمد الى حد ما على أسس المنهج التربوي و هذا من

منظار عينة من المعلمين ، أما الذين صرحوا ب(لا) فقد بلغت نسبتهم (23.33%) و يعود ذلك الى أن هذه الفئة تنفي تماما اتباع أسس المنهج التربوي في الكتاب المدرسي ، و من الممكن أن هذه الفئة الأخيرة حديثة التدريس لأنه من المستحيل أن يبنى كتاب مدرسي كامل و هو خال تماما من أسس المنهج التربوي.

أي أن تنظيم محتوى الكتاب المدرسي اعتمد على أسس معايير المحتوى الجيد بنسبة معتبرة بحيث تدرج مضمون هذا الاخير من السهل الى الصعب و ذلك بحسب قدرات التلميذ .

جدول رقم (11) يبين الحجم الساعي كافي لاىصال المحتوى

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	10%
نوعا ما	8	26.66%
لا	19	63.33%
المجموع	30	100%



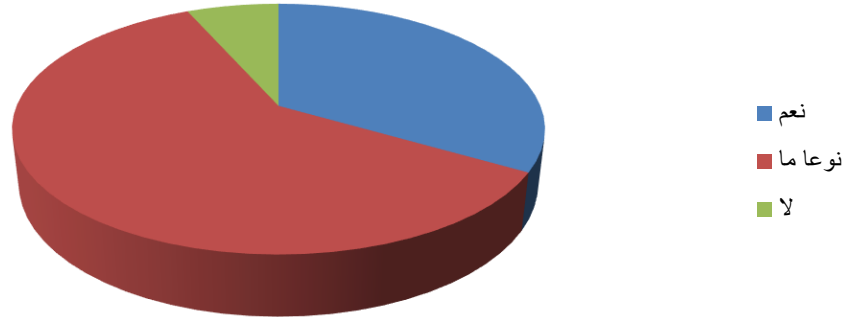
- مبيان (11) يبين مدى كفاية الحجم الساعي لإيصال المحتوى .

تعليق: من نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة ب(لا) بلغت (63.33%) و تفسير ذلك أن المعلم غير قادر على إيصال المحتوى المدرج للمتعلم في هذا الحجم الساعي المطلوب منه ، في حين وصلت نسبة الإجابة ب(نوعا ما) قدرت ب(26.66%) و هذا دليل على المعلم قد يتمكن و بإمكانه أن يوصل المحتوى المدرج في الحجم الساعي المطلوب به بشكل أفضل و بطريقة يستوعبها التلميذ ، بينما الذين أجابوا ب(نعم) وصلت نسبتهم الى (10%) و بالتالي نقول أن المعلم المتمكن و المتمرس على هذه المهنة لا يعترض لهاته الصعوبات

- من أجل إيصاله للمحتوى التعليمي المدرج للتلميذ ، و هي فئة قليلة جدا من المعلمين الذين يسهل عليهم إيصال المحتوى المدرج للتلميذ دون صعوبات تواجهه.
- نستنتج أن الحجم الساعي لإيصال المحتوى المدرج غير كاف و هذا للكّم الهائم و المتراكم من المعلومات التي فاقت الحجم الساعي المخصص لها .

جدول رقم (12) يبين مدى تقديم المحتوى للخبرات و حقائق مفيدة و مناسبة للتلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	33.33%
نوعا ما	18	60%
لا	2	6.66%
المجموع	30	100%



- مبيان (12) مدى احتواء المحتوى المقدم للخبرات والحقائق للتلاميذ .

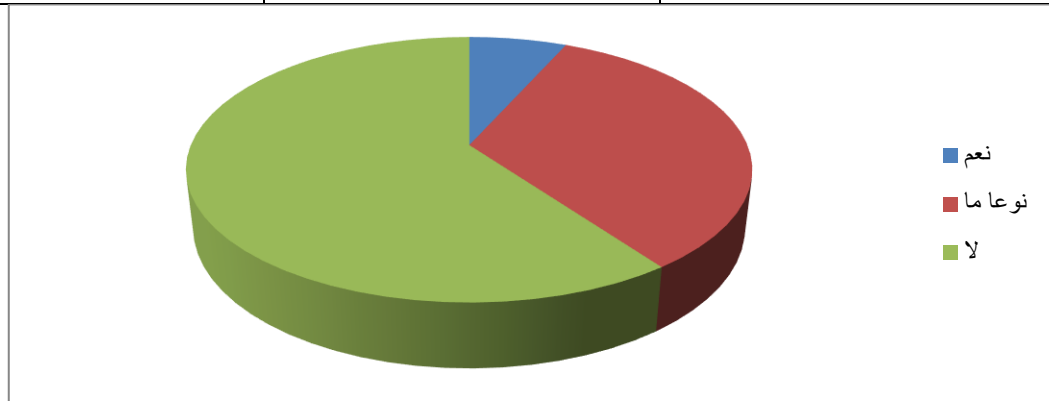
تعليق: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة الإجابة ب(نوعا ما) وصلت الى (60%) يعود ذلك الى محتوى الكتاب المدرسي يحتوي على جميع المعلومات و الحقائق المفيدة و المناسبة التي يحتاجها التلميذ في هذه السنة و يمنحها له المعلم ، بينما النسبة التي أجابت ب (نعم) بلغت (33.33%) و هذا راجع أن المحتوى يتجسد داخله كل هاته الخبرات و الحقائق و المعلومات المفيدة و المناسبة لغمر التلميذ ولا يوجد فيه نقائص تمس بالمعلومات

التي يحتاجها التلميذ ، في حين وصلت نسبة الإجابة ب(لا) الى (6.66%) و تفسير ذلك أن المحتوى المقدم للتلاميذ غير مفيد و مناسب له و مفتقر للخبرات و المعلومات و الحقائق التي تخدم التلميذ في هذه السنة ، و هي نسبة ضئيلة جدا من المعلمين الذين نفوا احتواء المحتوى المقدم للخبرات و الحقائق المفيدة و المناسبة.

- أي ما يحتويه المحتوى المقدم للتلاميذ مفيد و متناسب

جدول رقم (13) يبين وضع محتوى الكتاب المدرسي على أساس مراعاة ظروف بيئة المتعلم (شمال/جنوب)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	6.66%
نوعا ما	10	33.33%
لا	18	60%
المجموع	30	100%



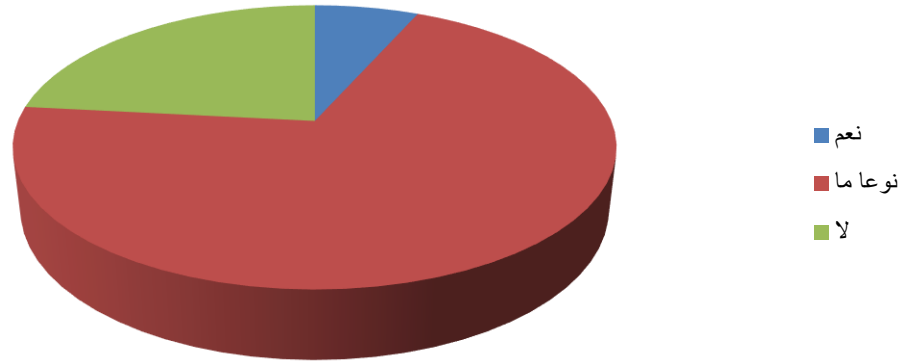
- مبيان (13) يمثل مدى مراعات الظروف البيئية عند المتعلمين (ش/ج)

تعليق: من خلال نتائج الجدول وضح لنا النسبة التي أجابت ب(لا) وصلت الى (60%) و هذا راجع لمؤلفي هذا الكتاب وضعوه حسب ظروف بيئتهم (الشمال) متناسين بذلك ظروف بيئة (الجنوب) ، بينما بلغت الإجابة ب (نوعا ما) الى (33.33%) و هذا دليل على أن المحتوى قد تطرق لبعض عادات التراث (الجنوب) ، أما الذين قالوا (نعم) قدرت نسبته ب (6.66%) و تفسير ذلك أن محتوى الكتاب المدرسي لم يراعي ذكر عادات و تقاليد باقي جهات ربوع الوطن خاصة (الجنوب) منها ، ربما يعود ذلك الى التواجد السكاني الكبير في الشمال.

- و بهذا نتوصل الى أن محتوى الكتاب المدرسي غير مراعي لمختلف الظروف البيئية (شمال/جنوب) الخاصة بالتلاميذ و خاصة (الجنوب) .

جدول رقم (14) مدى عمل المحتوى على انتقاء و تغطية اللغة العربية و تداولها بين التلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%6.66
نوعا ما	21	%70
لا	7	%23.33
المجموع	3	%100



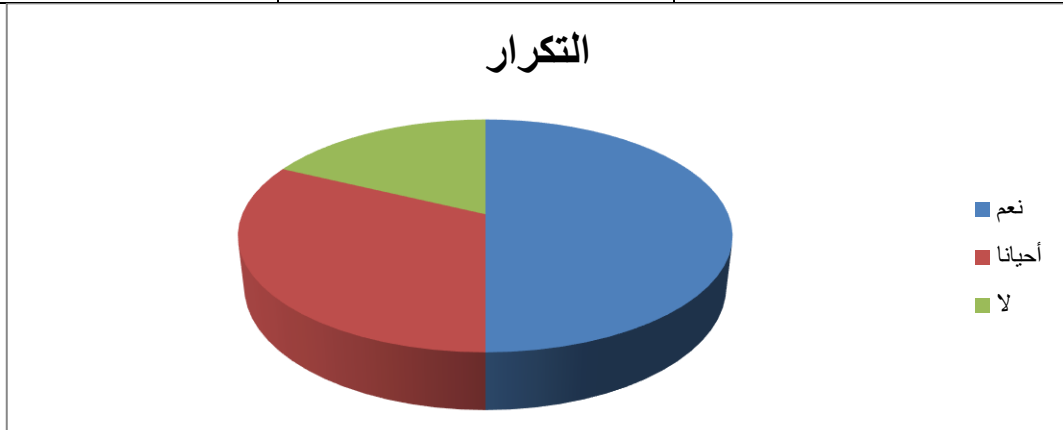
- مبيان (14) يمثل نسبة عمل المحتوى على انتقاء و تغطية اللغة العربية و تداولها بين التلاميذ .

تعليق: نلاحظ من خلال النتائج تفاوت في النتائج ، نجد الفئة التي أجابت ب (نوعا ما) تحتل بنسبة (70%) و ذلك لاعتبار اللغة العربية صعبة نوعا ما لأنها تتميز عن غيرها بفنون لفظية كالبلاغة ، المحسنات البديعية و الفصاحة، وكذا نجد فيها خاصية الترادف و المشتركات اللفظية ، و هنا يظهر مدى عمل المحتوى على تغطيتها ، أما الفئة التي أجابت ب (لا) قدرت نسبتهم ب (23.33%) وفق منظورهم أن المحتوى لا يعمل بشكل كلي على

انتقاء ، و تغطية اللغة نظرا لعدم احصاء المفردات و العبارات المتداولة عند التلميذ الجزائري ، أما الفئة التي أجابت ب (نعم) بنسبة (6.66%) نتيجة لآرائهم في أن لغتنا العربية السامية هي أفضل اللغات على الإطلاق و ذلك لشموليتها و صلاحيتها و دقة مفرداتها مما يسهل تداولها في الوسط التربوي و بهذا يكون المحتوى قادر على انتقاءها و تغطيتها.

جدول رقم (15) يبين إن كان أهل الميدان (معلمين - أساتذة - مشرفون ...) هم من يختارون المحتوى

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	46.66%
أحيانا	09	30%
لا	05	16.66%
المجموع	28	93.33%



- مبيان (15) يمثل مدى مشاركة أهل الميدان (معلمون ، أساتذة ، مشرفون...) في اختيار المحتوى .

تعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابة ب(نعم) وصلت الى (46.66%) و هذا لأن كل من المعلمين و الأساتذة على إدراك تام بمهارات التلميذ ، و الأنماط الشخصية لكل تلميذ و طرق وصول المعلومة إليه ، و نجد الفئة التي أجابت ب (أحيانا) بنسبة (30%) و هذا نتيجة الفرق بين التدريس عن نماذج تنظيم المحتوى التعليمي ، فطرق التدريس تتعلق بالمنهج الذي يسلكه المعلم لمعالجة ما جاء به في الكتاب المدرسي ، في حين تتعلق نماذج تنظيم المحتوى التعليمي الذي يتبعه مصمم التعليم ، و في المقابل نجد الفئة التي أجابت ب

(لا) قدرت نسبتهم ب(6.66%) و يعود هذا الى أن المعلمون و المشرفون و الأساتذة قد لا تكون لهم القدرة الكافية لمعالجة كل العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار المحتوى الذي يناسب قدرات المتعلمين و ميولهم و رغباتهم و تراعي الفروق الفردية بينهم ، لذا تلجأ المنظومة الى انتخاب مجموعة من المتخصصين (أكاديميون ، مفتشون) لاختيار المحتوى. أي أن المحتوى التعليمي يختاره أهل الميدان و من ثم يمر على لجنة من خبراء هذا المجال. جدول رقم (16) ما مدى اعتقاد المعلمين على أن محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي كاف معرفيا لبناء قاعدة علمية للسنة الرابعة ابتدائي .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	23.33%
نوعا ما	17	56.66%
لا	05	16.66%
المجموع	29	96.66%



- مبيان (16) يمثل نسبة كفاية محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة في بناء قاعدة علمية للسنة التي بعده .

تعليق: نلاحظ من خلال الجدول إن الفئة التي أجابت ب(نوعا ما) قد بلغت نسبتها (56.66%) و هذا عائد الى أن عمل المحتوى قد يكون غير كاف نوعا ما لبناء لغة التلميذ المبتدئ و قدرته على الانتقال لسنة الموالية خالي من الأخطاء اللغوية ، أما الفئة التي

أجابت ب (نعم) قدرت نسبتها (23.33%) حيث صرح هذا الرأي بأن عمل المحتوى كاف بشكل كلي و عام لمطالب لغة الضاد ، و أنه كاف أيضا لتلبية كل حاجيات التلميذ اللغوية ، و في المقابل هناك فئة تجيب ب (لا) بنسبة (16.66%) أي أن عمل المحتوى غير كاف لبناء قاعدة متينة للتلميذ تنقله للسنة الموالية ، كما نلاحظ عدم إجابة (3.33%) من العينة ولا نعلم إن كان هذا السؤال سقط إما سهوا أو قصدا من هذه الفئة .

نستنتج أن حجم محتوى الكتاب المدرسي كاف نوعا ما لبناء قاعدة علمية تحضر التلميذ للسنة الرابعة ابتدائي ، إذا رُعي في ذلك الفروقات الفردية للتلاميذ .

• أهم الحلول المقترحة من منظار المعلمين

- 1- الاستغناء عن بعض المواد و الدروس غير المناسبة لمستوى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي و ادراجها في المستوى الأعلى.
- 2- حذف النسخة الثانية (كتابي) الخاص بالتلميذ في القسم.
- 3- مراعاة الحجم الساعي للحصص.
- 4- إعداد المحتوى التعليمي حسب ما يوافق جميع الفروقات الفردية (العقلية) لدى التلاميذ.
- 5- انتقاء نصوص أفضل و أكثر متعة للتلاميذ حسب ما يوافق سنهم.
- 6- إضافة نصوص تتوافق مع القيم الدينية.
- 7- تخفيض من كم الدروس و تقليصها بما يتناسب مع الحجم الساعي.
- 8- الاكتفاء بالبسيط مع القواعد و عدم التعمق في جزئيات القواعد النحوية و الصرفية.
- 9- الاعتماد بدرجة أولى على القراءة و الكتابة و الإملاء و إعطاءها الأولوية على باقي المواد الثانوية.
- 10- استبدال النصوص الخيالية بنصوص واقعية و ذات مغزى.
- 11- إعادة ضبط الكتاب لغويا مع تصحيح الأخطاء الموجودة فيه.
- 12- إعادة ترتيب المواضيع المختارة و محاولة تعميمها أكثر حسب مناطق الوطن.
- 13- التركيز أكثر على التدرج في النصوص.
- 14- الاهتمام بنوعية الورق و الغلاف الخارجي للكتاب إذ يعاني التلاميذ من اتلاف الكتاب قبل نهاية الموسم الدراسي (أي معاودة إخراج الكتاب بطريقة أفضل) .

15- أن يكون المحتوى التعليمي مستتب من واقع التلميذ مع مراعاة اختلاف الظروف
الطبقية و البيئية.

خاتمة

- انطلاقاً من الدراسة الوصفية النقدية للمحتوى التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي توصلنا الى مجموعة من النتائج تجسدت ما يلي:
- يقوم المحتوى على مجموع المعارف و الخبرات وفق منهاج علمي منظم .
 - ان تدرج الألوان الموجودة نقطة جذابة لانتباه المتعلم و تؤثر إيجاباً على الروح الابداعية و الابتكارية له.
 - ان طريقة إخراج الكتاب المدرسي مناسبة الى حد كبير مع ما هو متسلسل في منته .
 - مراعاة جودة ورق الكتاب المدرسي من حيث سمكه و ملمسه و لونه الهادئ
 - سهولة المحتوى على المعلم ذو الكفاءة و الأقدمية و هذا لإيصاله بطريقة سليمة للمتعلم .
 - ان طبيعة معارف المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي تتناسب عمر التلاميذ و تخدمه من الناحية النفسية و العقلية و الاجتماعية .
 - ينطلق المحتوى التعليمي المدرسي من واقع التلميذ الجزائري .
 - يتوفر على أسس و معايير المحتوى الجيد في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي .
 - عدم مراعاة مختلف الظروف البيئية بالشكل العادل حيث نلاحظ اهتمام واضح بالبيئة الشمالية أكثر من الجنوبية .
 - يتم اختيار المحتوى التعليمي من قبل أهل الميدان و خبراء هذا المجال .
- و يمكن الخروج باقتراحات تراءت لنا من جملتها كالاتي:**
- التخفيف من كم المحتوى كتاب اللغة العربية المدرسي ، مراعين بذلك الحجم الساعي المخصص لها.
 - تبسيط و توضيح محتوى كتاب هذه السنة كون المتعلم عاجز الى حد كبير على استيعاب الكم الهائل من المعلومات .
 - تخصيص لجنة مختصة في اللغة العربية لإعادة النظر في محتوى هذا الكتاب .
- و في الأخير إن أحسنا فمن الله و إن أخطأنا فمن أنفسنا

والله ولي التوفيق

قائمة المصادر و المراجع

- 1- حامد عبد السلام زهوان ، علم النفس النمو " الطفولة و المراهقة " .
- 2- دليلة مصمودي ، أطروحة الدكتوراه تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وفق المنهاج الجزائري .
- 3- بن عروس و آخرون ، كتاب رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية) .
- 4- توفيق أحمد مرعي و محمد الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة .
- 5- حسني عبد الباري صر ، تاريخ المنهج المدرسي أصوله ، مبادئه ، قضاياها .
- 6- حلمي أحمد الوكيل و محمد أمين المفتي ، أسس بناء المناهج و تنظيمها .
- 7- سعدون ساموك ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها .
- 8- عبد اللطيف جابري ، عبد الرحيم آيت دوصو ، الكتاب المدرسي (تقنيات الاعداد و أدوات التقديم) .
- 9- صالح غيلوس ، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب ، قراءة تحليلية في محتوى في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي .
- 10- كتاب اللغة العربية المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي .
- 11- ماهر اسماعيل صبري ، المدخل للمناهج التربوية و طرق التدريس .

<https://www.univ oran 2 dz>

الملاحق



فهرس اللغة العربية

المقاطع	أخاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية
01	القيم الإنسانية	الأخوان	ألفاظ التقدير جزء، كل، جميع، نصف، ربع	الاسم
		الوعد هو الوعد	الاستدراك لكن	الفعل
		الفراشة والنملة	حروف الزبط : و، ف، ثم، أو	الحرف
02	الحياة الاجتماعية	العيد	مؤشرات زمنية : بعدما، لما، عندما	المفرد وجمع المذكر السالم
		ختان زهير	الصيغ والظروف الدالة على المكان : (أمام، بجانب على يمين، على يسار، قريبا من، بعيدا عن)	المفرد وجمع المؤنث السالم
		التاجر والشهر الفضيل	الأسماء الموصولة : التي، الذي، الذين	المفرد وجمع التكمير
03	الهوية الوطنية	خدمة الأرض	الاستثناء بـسوى، غير، إلا	الفعل الماضي
		عمر ياسف	مؤشرات زمنية : في يوم من الأيام، في أحد الأيام في يوم	الفعل المضارع
		من أجلك يا جزائر	الظروف الدالة على المكان : شرقا، غربا، شمالا، جنوبا	الفعل الأمر
04	الطبيعة والبيئة	طاحونة سي لونيس	اليوم، الأسبوع، الشهر، السنة	الجملة الفعلية
		الفصول الأربعة	الأسماء الموصولة (الَّذان، اللّتان)	الجملة الاسمية
		سرطان البحر	سرعة وقوع الحدث : ما إن، حتى	جمل إسمية أخرى
05	الصحة والرياضة	كرة القدم	الاحتمال : (قد يفعل، ربما يفعل)	المفرد والمثنى
		مرض نزيم	انتهاء حدث إلى حدث آخر : فعل ماضٍ + حتى + فعل ماضٍ	كان وأخواتها
		الغذاء المفيد	صيغة التمني ليت	دلالات كان وأخواتها
06	الحياة الثقافية	كم أحب الموسيقى !	الاستمرار في الماضي (كان يفعل)	جملة فعلية + حروف الجر
		المسرح	أفعال الشروع (أخذ، بدأ، شرع)	الجملة الفعلية + الحال
		عادات من الأوراس	ألفاظ التدزج : شيئا فشيئا، الواحد تلو الآخر	الاستثناء بـ : إلا وسوف
07	عالم الابتكار والاختراع	محمول جدتي	فعل مضارع + يوميا / أسبوعيا	الجملة الفعلية + الصفة
		بساط الريح	سرعة وقوع الحدث فعل ماضٍ + ما إن حتى .	الجملة المنفية بلا ولم
		البوصلة	الانحيازات	الجملة الاستفهامية
08	الأسفار والرحلات	مع سائق أجرة إيرلندي	الشروط : لو / لولا	الجملة التعليلية
		أوكتو	إن الشرطية	مراجعة الظواهر النحوية

أَتَعَرَّفْ عَلَى الْأَسْمِ الْأَحْظَ وَأُمَيِّرُ

• فِي الصَّبَاحِ اسْتَيْقَظَ **وَسِيمٌ** وَحَمِيدٌ مَبْكُرَيْنِ لَيْسَتْ قَبْلَهُمَا جَدُّ هُمَا الَّذِي وَعَدَهُمَا
بِالْكَثِيرِ مِنَ **الْهَدَايَا** فِي أَوَّلِ أَيَّامِ عِيدِ الْفِطْرِ.

□ تُشِيرُ الْكَلِمَةُ الْمُلَوَّنةُ بِالْأَصْفَرِ إِلَى : **إِسْمِ إِنْسَانٍ** **إِسْمِ حَيَوَانٍ** **إِسْمِ شَيْءٍ**

□ تُشِيرُ الْكَلِمَةُ الْمُلَوَّنةُ بِالْأَخْضَرِ إِلَى : **إِسْمِ إِنْسَانٍ** **إِسْمِ حَيَوَانٍ** **إِسْمِ شَيْءٍ**

* **إِسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى إِنْسَانٍ مِثْلَ : وَسِيمٌ - فَاطِمَةُ - رُووفٌ - طَبِيبٌ - أُمٌّ**
* **إِسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى حَيَوَانٍ مِثْلَ : فِيلٌ - قِطَّةٌ - دَجَاجَةٌ - نَسْرٌ - أَسَدٌ**
* **إِسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى شَيْءٍ مَا أَوْ مَكَانٍ مَا مِثْلَ : غُرْفَةٌ - بُرْتُقَالٌ - سَرِيرٌ .**

أَكْتَشِفْ وَأَسْتَعْمِلْ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ الْأَحْظَ وَأُمَيِّرُ

• قَالَ الْجَدُّ : « أَلَمْ تَرَ يَا بَنِي الْهَدَايَا الَّتِي أَحْضَرْتُهَا ؟ »

• بِالْمُنَاسَبَةِ أَتَيْنَ اخْتَفَى وَسِيمٌ ؟ ! • ظَلَّ وَسِيمٌ طَرِيحَ الْفِرَاشِ .

□ اسْتَمِعْ إِلَى قِرَاءَةِ الْجُمْلَةِ . مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ؟ مَاذَا وَضَعْنَا فِي نِهَآيَةِ كُلِّ جُمْلَةٍ ؟ لِمَاذَا ؟

□ النُّقْطَةُ مِثْلَ : * حَمِيدٌ طِفْلٌ حَنُونٌ .

□ عِلَامَةُ الاسْتِفْهَامِ مِثْلَ : * مَا اسْمُكَ ؟

□ عِلَامَةُ التَّعَجُّبِ مِثْلَ : * مَا أَجْمَلُ التَّسَامُحِ !

أَتُرِي لَلْعَتِي

□ أَذْكَرُ الْعِبَارَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي كُلِّ حَالَةٍ :

• عِنْدَمَا أَبْدَأُ الْأَكْلَ ♦ • عِنْدَمَا أَنْهِيَ الْأَكْلَ ♦ • بَعْدَ الْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ ♦



ملاكي

أشاهد وأتحدث

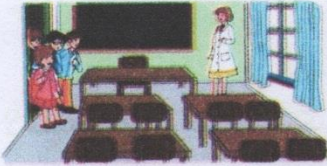
أستعمل الصيغ

(و، ف، ثم، أو)

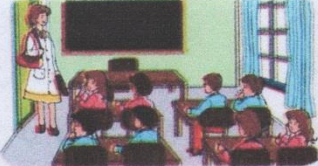
✱ ارتفعت حرارتي ورحمتُ أننُ فجاء ملاكي ووضع منشفة مبللة على رأسي حتى شفيْتُ .

□ عبّر عن الصور 1 2 3 متبعًا المَنوال التالي :

دَخَلْتُ أُمِّي فَأَبِي



دَخَلْتُ أُمِّي ثُمَّ أَبِي



دَخَلَ أَبِي وَأُمِّي الْمَنْزِلَ



□ اقرأ الجُمْلَ التَّالِيَةَ مُوظِّفًا آدَاءَ الرِّبْطِ الْمُنَاسِبَةِ (و، ف، ثم، أو)

- أَحَبُّ أُمِّي • أَبِي .
- السَّلَامُ عَلَيْكُمْ • رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى • بَرَكَاتُهُ .
- أَرَايَ دُرُوسِي أَوَّلًا • أَفْتَحُ الْحَاسُوبَ .
- وَقَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ • اتَّسَخَتْ ثِيَابِي .

أَتَجَشَّهًا

• ماهي صفات ملايكك ؟

• في حفلِ نهايةِ السَّنةِ طُلِبَ مِنْكَ أَنْ تَتَقَدَّمَ بِكَلِمَاتِ شُكْرٍ وَتَقْدِيرٍ لِلشَّخْصِ الَّذِي سَاعَدَكَ لِتَتَحَصَّلَ عَلَى مَرْتَبَةِ الشَّرَفِ .

• فَلِمَنْ تَتَوَجَّهُ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ ؟ وماذا تقول ؟ • يُمَكِّنُكَ أَنْ تَسْتَعِينَ بِهذهِ العِبَارَاتِ :

إِلَيْكُمَا أَهْدِي هَذَا النِّجَاحَ : أُمِّي وَأَبِي

أَقْدِمُ لَكُمَا كُلَّ شُكْرِي وَامْتِنَانِي

أَنْتِ شَمْعَةٌ تُنِيرُ دَرْبِي

كُنْتَ الْيَدَ الَّتِي تَرَعَانِي

لَنْ أَنْسَى مَا قَدَّمْتَ لِي

الوحدة الثانية الوعد هو الوعد

أَتَعَرَّفُ عَلَى الْفِعْلِ

أُلاحِظُ وَأُمَيِّزُ

قَضَيْتُ النَّهَارَ وَأَنَا أَفَكِّرُ فِي الدُّمَيَّةِ وَلَمَّا عَادَ أَبِي مَسَاءً إِلَى الْبَيْتِ، أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ لِي : «آسَفُ يَا حَبِيبَتِي رَزَانَ، أَفْ، مَا أَبْشَعَ النِّسْيَانُ !

اختر الإجابة الصحيحة :

الكلمات الملوّنة تدلُّ على : اسم شخص القيام بفعل مكان

الفعل هو مثل : أحضر الأب الهدية . رزان تتأمل هديتها .

أَكْتَشِفُ وَأَسْتَعْمِلُ الْمَذْكَرَ وَالْمُؤَنَّثَ

أُلاحِظُ وَأُمَيِّزُ

خَرَجَ أَبِي تَحْتَ الْمَطَرِ وَالثَّلْجِ ... تَأَخَّرَ . تَأَخَّرَ . لَكِنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ سَاعَةٍ وَاللَّعْبَةُ تَحْتَ مَعْظَمِهِ وَجَلَسَ فَوْرًا إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ .

عم تدلُّ كل كلمة من الكلمات الملوّنة بالأخضر وبالأحمر ؟

الاسم المذكر مثل : أب ، مهندس ، ثور .

الاسم المؤنث مثل : أم ، مهندسة ، بقرة .

أُثْرِي لُغَتِي

صنّف السلوكات الآتية إلى حسنة أو سيئة في كُرَاسِكَ :

التسامح - الاحتقار - الخيانة - الغش - الصدق - التعاون - الوفاء .

الدَّيْكُ الْمَغْرُورُ

أُشَاهِدُ وَأَتَحَدَّثُ



أَسْتَعْمِلُ الصَّيَغَ

□ (لَكِنْ)

• قَالَ الثَّعْلَبُ : « أَنَا لَا أَطْلُبُ شَيْئًا لِنَفْسِي ، لَكِنِّي سَمِعْتُ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الدَّجَاجِ تَبْحَثُ عَنْ دِيكٍ شَجَاعٍ جَمِيلٍ صَاحِبِ عُرْفٍ يَلِيقُ بِالتَّاجِ » .

□ أَذْكَرُ جُمْلًا عَلَى الْمَنَوَالِ التَّالِي :

□ اسْتَعْمَلَ الثَّعْلَبُ الْحِيلَةَ ، لَكِنِ الدَّيْكُ صَدَّقَهُ .

□ أَكْمَلَ التَّغْيِيرَ عَنِ الصُّورِ مُوظِّفًا (لَكِن) .



كُنْتُ أُرِيدُ الْخُرُوجَ مَعَكَ



سَيَّارَةٌ خَالِي قَدِيمَةٌ



أَرَادَ الذَّنْبُ إِمْسَاكَ الْخُرُوفِ

أُنَبِّحُ شَفْهِيًا

□ كَيْفَ اخْتَالَ الثَّعْلَبُ عَلَى الدَّيْكِ ؟ □ كَيْفَ كَانَتْ نِهَآيَةُ قِصَّةِ الدَّيْكِ الْمَغْرُورِ ؟

□ تَخَيَّلْ نِهَآيَةَ أُخْرَى لِلْقِصَّةِ مُسْتَعِينًا بِالصُّورِ .



الوحدة الثالثة الفراشة والنملة

كلماتي الجديدة

♦ جَدِّ لِكُلِّ كَلِمَةٍ ضِدَّهَا فِي النَّصِّ :	♦ لا يَنَاسِبُ :	♦ لا يَلِيقُ :
♦ فَسَاد . تَلْبَسِيْنَه . جَمال	♦ ثَارَتْ وَهَاجَتْ .	♦ انْتَفَصَتْ :
	♦ شَدِيدَةُ الْجَمال .	♦ فَاتِنَةٌ :
	♦ مُعْجَبَةٌ بِنَفْسِهَا .	♦ مَغْرُورَةٌ :
	♦ التَّفَكُّيرُ وَالتَّخْطِيطُ .	♦ التَّدْبِيرُ :

أقرأ وأفهم

♦ حيوانية

♦ بشرية

♦ هل شخصيات هذه القصة

♦ خيالية

♦ حقيقية

♦ هذه القصة

♦ أين حدثت هذه القصة ؟ كيف كانت الأجواء في ذلك اليوم ؟

♦ ماذا كانت تفعل الفراشة ؟ بمن التقت ؟ ماذا قالت لها ؟

♦ من بدأ بهذا الخصام ؟ هل كانت الفراشة مُحَقَّةً فيما قالته ؟ لماذا ؟

♦ في رأيك هل يحق لأحد أن يشخر من أحد ؟ لماذا ؟

♦ هل يحبُّ الناس الشخص المغرور ؟ لماذا ؟

الإرادة تُحقق الفوز

في أحد الأيام سمع الجمل الأعرج بسباق للجمال، فقرر المشاركة رغم عرجه. فسخرت منه بقية الجمال، فلم يكتثر لما قاله خصومه وأجابهم قائلاً: «سنرى في نهاية السباق من هو الأقوى والأسرع!!».

انطلقت الجمال كالسهم، وكان الجمل الأعرج آخر المتسابقين، صبر الجمل على عرجه التي سببت له ألماً كبيراً عند الركض السريع، وكان على الجمال أن تتسلق جبلاً عالياً ففشلت في ذلك وأصابها التعب، فجلست لتزتاح، أما الجمل الأعرج فكان يسيّر ببطء وقوة حتى وصل إلى القمة ولم يشغُر بالتعب، ولم تنتبه بقية الجمال إلى أن وصل إلى نهاية السباق فكان الفائز بكأس البطولة.

الأسئلة:

- من هي الشخصية الرئيسية في النص؟
- ماهي المشكلة التي يعاني منها هذا الجمل؟ ما سبب فوزه في السباق؟
- استخرج من النص كلمة بمعنى (قللت من شأنه).
- أكمل الفراغات بما يناسب مما يلي (كل، ف، لكن، و) :
- سخرت الجمال من الجمل الأعرج لما شارك في السباق ♦ له لم يهتم بذلك ♦
- بذل كل ما في وسعه ♦ فاز بالسباق نتيجة إصراره ♦ قوة إرادته .

□ عبّر شفهيًا عن هذه الصور



• استخرج من النص :

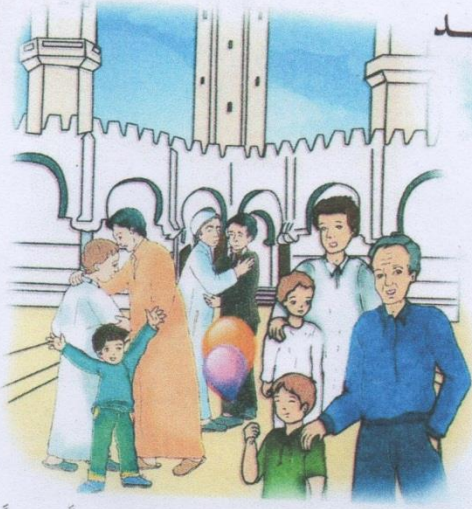
اسماً، فعلاً وحرفاً / كلمة تنتهي بـاءٍ مربوطة / اسماً مذكراً / اسماً مؤنثاً
□ أنتج كتابياً

التقت الجمال الخاسرة بالجمل الأعرج بعد نهاية السباق، فتحدثت معه .
□ تخيل الجملة التي قالتها الجمال له واحتئها، لتكون تكملةً للقصة.

المقطع الأول القيم الإنسانية

صفحة بن شهرة غريس للتعليم

العيد



هَذَا هُوَ الْعِيدُ، الدُّنْيَا مَمْلُوءَةٌ بِالْبَهْجَةِ
وَالسُّرُورِ، وَالنَّاسُ فَرِحُونَ بِهَذَا الْيَوْمِ
السَّعِيدِ، يَقْصِدُونَ الْمَسَاجِدَ مِنْذُ
الصَّبَاحِ فَيَهْلِلُونَ وَيُكَبِّرُونَ . وَبَعْدَمَا
يُؤَدِّي الْمُصَلِّونَ صَلَاةَ الْعِيدِ، يَنْصَرِفُ
الْكِبَارُ لِتَهْنِئَةِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي سَيَنْحَرُونَ

فِيهَا أَصَابِحُهُمْ، فَقَدْ أَحْضَرُوا الْوَسَائِلَ الَّتِي سَوْفَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا، فَلَا تَرَى إِلَّا رِجَالاً
دَائِبِينَ فِي جَوْ مِنْ الْفَرَحِ وَالْحُبِّ وَالْإِيخَاءِ لِيَجِيئَ بَعْدَ ذَلِكَ دَوْرُ الشَّبَابِ فِي التَّنْظِيفِ
وإِزَالَةِ الْأَوْسَاحِ .



أَمَّا الْأَطْفَالُ فَيُسَارِعُونَ إِلَى
أَقَارِبِهِمْ، وَيُهَنِّئُونَهُمْ بِالْعِيدِ وَهُمْ
فَرِحُونَ بِمَلَابِسِهِمُ الْجَدِيدَةِ وَلَعِبِهِمُ
الْجَمِيلَةِ، وَضَحَكَاتِهِمْ وَأَصْوَاتُهُمْ
تُطْرِبُ الْأَذَانَ . كَمْ كَانَ الشَّارِعُ
جَمِلاً بِالْأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ وَالزَّوَارِجِ

الشَّهِيَةِ الَّتِي تَغْبِقُ الْجَوَّ، وَالنَّاسُ يَتَغَافَرُونَ وَيَتَبَادَلُونَ التَّهْنِائِي، فَالْعِيدُ يَوْمُ الْمَوَدَّةِ
وَالْأُلْفَةِ، يَتَصَالَحُ فِيهِ الْمُتَخَاصِمُونَ وَيَتَقَارَبُ الْمُتَبَاعِدُونَ وَيَجْتَمِعُ شَمْلُ الْأَقَارِبِ .

أحمد أمين بتصرف

أَتَعَرَّفُ عَلَى جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ

الْأَحْظُ وَأُمَيِّرُ

الْعِيدُ يَوْمُ الْمَوَدَّةِ وَالْأُلْفَةِ يَتَصَالَحُ فِيهِ الْمُتَخَاصِمُونَ، وَيَتَقَارَبُ الْمُتَبَاعِدُونَ وَيَجْتَمِعُ شَمْلُ الْأَقَارِبِ .

□ مَا هِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي انْتَهَتْ بِهَا الْكَلِمَاتُ الْمُلَوَّنَةُ ؟

□ وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِي (الْمُفْرَدِ) (الْجَمْعِ) (الْمَذَكَّرِ) (الْمُؤَنَّثِ)

□ أحوُلُ الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ إِلَى جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ مِثْلُ :

* صَلَّى الْمُسْلِمُ صَلَاةَ الْعِيدِ . ← * صَلَّى الْمُسْلِمُونَ صَلَاةَ الْعِيدِ .

* سَلَّمْتُ عَلَى الزَّائِرِ . ← * سَلَّمْتُ عَلَى الزَّائِرِينَ .

أَكْتَشِفُ وَأَسْتَعْمِلُ (س - سَوْفَ)

الْأَحْظُ وَأُمَيِّرُ

• هَيَّؤُوهَا لِأَنَّهُمْ سَيَنْحَرُونَ فِيهَا الْكِبَاشِ . • أَحْضَرُوهَا لِأَنَّهُمْ سَوْفَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا .

□ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ . - سَيَرْحَلُ الْعِيدُ بِمَعْنَى :

رَحَلَ قَبْلَ قَلِيلٍ . / يَرْحَلُ الْعِيدُ الْآنَ / يَرْحَلُ بَعْدَ قَلِيلٍ .

□ أَسْتَعْمِلُ (سَيْنَ أَوْ سَوْفَ) مِثْلُ : * سَنَذْهَبُ فِي زِيَارَةٍ . * سَوْفَ نَحْتَفِلُ غَدًا .

أُنْثِرِي لُغْتِي

□ جَدِّ مَظَاهِرِ الْأَحْتِفَالِ بِكُلِّ عِيدٍ :

• تَزْيِينُ الشُّوَارِعِ بِالْأَعْلَامِ الْوُطْنِيَّةِ عِيدُ الْأَسْتِقْلَالِ • شِرَاءُ الْمَلَابِيسِ الْجَدِيدَةِ

• اللَّعِبُ بِالْبَالُونَاتِ عِيدُ الْأَضْحَى • سَمَاعُ أَنْاشِيدٍ وَطْنِيَّةٍ

• شِرَاءُ الْأَضْحَى الْمَوْلِدُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ • سَمَاعُ الْمَدَائِحِ الدِّيْنِيَّةِ



حَلُّو الْكَلَام

مَرْحَبَا رَمَضَانَ

رَمَضَانَ هَلْ هَلَالُهُ
وَبِصُومِهِ وَصَلَاتِهِ
فَاضَتْ عَلَيْنَا رَحْمَةٌ
قَدْ عَادَ يُشْرِقُ بِالْهَدَى
شَهْرُ الْعِبَادَةِ وَالتَّقَرُّبِ
شَهْرُ تَزْيِينِ كَالْعُرُوسِ
أَهْلًا وَسَهْلًا عَمَّ بِهِ
فَاسْتَبَشَرُوا بِطُلُوعِهِ
وَبِذِكْرِهِ وَخُشُوعِهِ
بِالْخَيْرِ مَنْ يُنْبِغِعِهِ
يَا مَرْحَبًا بِرُجُوعِهِ
وَالرِّضَا بِقَضَائِهِ
مُفَاخِرًا بِجَمَالِهِ
شَهْرًا يَهْلُ بِخَيْرِهِ .

عبد المجيد آيت عيو

يُنْبِغِعُهُ : أَصْلُهُ وَمُضَدِّرُهُ .

الْفَتَاةُ الْجَزَائِرِيَّةُ

أَقْرَاطُ فِي أَدْنَى
سِوَاكِ فِي مَعْصَمِي
خَاتَمٌ فِي أَصْبَعِي
وَالْعِقْدُ فِي عُنُقِي
تَزَيَّنَتْ الْفَتَاةُ
بِزَيِّ الْجَمِيلَاتِ
بَدَرُونَ عَاصِمِي
مَلْحَفَةٌ أَوْرَاسِيَّةُ
جُبَّةٌ قِبَائِلِيَّةُ
قَنْدُورَةٌ قَسْطِيطِيَّةُ
الْأَنَاقَةُ تَرْقِيَّةُ
وَالشَّادَةُ تِلْمَسَانِيَّةُ
مُحْتَشِمَةٌ تَبْدُو الْجَزَائِرِيَّةُ
أَحْلَى فَتَاةٍ عَرَبِيَّةُ



الشَّادَةُ : لِبَاسٌ تَقْلِيدِي تِلْمَسَانِي

إلى السيد: مدير ابتدائية ميلودي العايش - الوادي
- مدير ابتدائية بكار العربي بن علي - الوادي
- مدير ابتدائية حريز بكار الهادي - الوادي
- مدير ابتدائية دعمش حفناوي حاسي خليفة - الوادي
- مدير ابتدائية لمقدم علي - الدبيلة - الوادي

الموضوع: طلب الإذن بزيارة

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالبة : قدورة رافة - فطحيزة علي نبيلة
المنتمية لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ،سنة ثانية ماستر - تخصص: لسانيات عامة
في إطار إعداد مذكرة تخرج بعنوان : "المحتوى التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي من
منظار المعلمين- دراسة وصفية نقدية- بعض ابتدائيات وادي سوف (أنموذجا)-"
تحت إشراف الدكتورة دليلة مصمودي .

ولذا نرجو منكم السماح للطالبة بزيارة مؤسساتكم لتحقيق الأهداف العلمية المرجوة من الزيارة.

الوادي في: 2024/04/23

رئيس القسم
رئاسة قسم
اللغة والأدب
العربي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
الدكتور عبد الرحمن بن عمر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص : لسانيات عامة



استبانة موجهة إلى أساتذة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

أستاذي (تي) الفاضل(ة)

تقوم الطالبتان بدراسة ميدانية لموضوع مذكرة بعنوان :

المحتوى التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي من منظار المعلمين
دراسة وصفية نقدية
بعض ابتدائيات وادي سوف (أنموذجا)

استكمالا للحصول على شهادة ماستر وعليه نطلب من سيادتكم التكرم لنا بالإجابة على فقرات هذا الاستبيان . مع العلم أن إجاباتكم ستحاط بالسرية وفق العمل العلمي الأكاديمي ولكم منا فائق التقدير والاحترام...

1- سنوات الخبرة في التعليم الابتدائي (.....)

2- سنوات الخبرة في تدريس السنة الثالثة ابتدائي (.....)

الاستبانة

2- هل المعلومات الموجودة على الغلاف تناسب المحتوى ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

3- هل يعتبر تدرج الألوان الموجودة نقطة جذب للتلميذ ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

4- كيف تجد طريقة إخراج الكتاب المدرسي ؟

مناسبة ☐ نوعا ما ☐ غير مناسبة ☐

5- هل تم مراعاة شروط جودة الورق ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

6- هل الصور الموجودة في الكتاب مناسبة مع محتوياته ؟

مناسبة ☐ نوعا ما ☐ غير مناسبة ☐

7- يعد محتوى الكتاب سهل على المعلم فهمه وتحضيره للتلاميذ ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

8- هل طبيعة معارف المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي مناسبة لعمر التلميذ ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

9- هل المحتوى التعليمي منطلق من واقع التلميذ ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

10- هل أسلوب تنظيم المحتوى داخل الكتاب المدرسي معتمد على أسس المنهج التربوي ؟

*من البسيط إلى المركب

*من الماضي إلى الحاضر

*من المعلوم إلى المجهول

*من الأقدم إلى الأحدث

*من الملموس إلى المحسوس (المجرد)

*التدرج في دراسة المواد والتعمق في المواضيع سنة بعد سنة أخرى حسب نمو التلميذ .

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

11- هل يعتبر الحجم الساعي كافي لإيصال المحتوى المدرج ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

12- هل تجد أن المحتوى المقدم للتلاميذ يحوي خبرات و حقائق ومعلومات مفيدة و مناسبة ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

13- تم وضع محتوى الكتاب المدرسي على أساس دراسة ميدانية تشمل مختلف شرائح المتعلمين باختلاف ظروفهم البيئية ؟ (شمالا / جنوبا)

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

14- هل تعمل المحتويات على انتقاء و تغطية اللغة المتداولة بين التلاميذ ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

15- يختار المحتوى أهل الميدان (المعلمون ؛ الأساتذة ؛ المفتشون ؛ المتعلم)؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

16- هل تعتقد أن حجم محتوى الكتاب كاف معرفيا لبناء قاعدة علمية تحضره للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

17- اقترح حلول مناسبة لتحسين محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملخص

ملخص الدراسة

تبلورت هذه الدراسة حول المحتوى التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي (الجيل الثاني) ، وصفا و نقدا بغية انتقاء أهم ما ورد فيه من شوائب ، للتحسين و التطوير من العملية التعليمية /التعلمية ، قد توصلنا لكل هذا بعد التطرق لمدخل سرد أهم المصطلحات المفتاحية لهذا البحث ، و يليه فصلان متلاحمان فيما بينهما بالاعتماد على التحليل تم وصف الكتاب من ناحية الشكل و المضمون ، و من ثم نقده أيضا شكلا و مضمونا ، وصولا الى العمل الميداني الذي جسد أهم الحلول المقترحة من منظار المعلمين وفق خبرتهم في هذا المجال و عنايتهم الجديرة به .

الكلمات المفتاحية :

المحتوى التعليمي ، الكتاب المدرسي ، العملية التعليمية ، دراسة نقدية ، دراسة وصفية .

Study summary: This study was crystallized around the educational content in arabic language book for third year of primary education (second generation) disrobing and criticizing to select the impurities contained in it for improve and develop the educational bearning process . We have achieved all this after dixussing the introduction narrate the most important key terms for this research . It is followed by two chapters that are interconnected based on analyzing the book was derived in terms of form and content than it also criticized in form and content bading to field work which embodied the most important proposed solutions by teacher's views according to their experience in this field and their due care for it .

keywords : educationalcontent . textbook educationalprocess.
(edited) . critical study . descriptive study

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الاهداء
	شكر و عرفان
أ - ب	المقدمة
	المدخل: سرد المفاهيم
6	أولاً: مفهوم المحتوى التعليمي الجزائري
7	ثانياً: مفهوم الكتاب المدرسي التعليمي الجزائري
7	ثالثاً: تعريف اجرائي لسنة ثالثة من التعليم الابتدائي
13-8	رابعاً: خصائص نمو الطفل
	الفصل الأول:
19-15	أولاً: دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي
20	1- وصف خارجي للكتاب (معلومات الكتاب)
25-21	2- وصف داخلي للكتاب (وصف منهجية بناء محتويات الكتاب)
26	ثانياً: دراسة نقدية لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي
26	1- نقد خارجي للكتاب (من حيث الشكل)
33-26	2- نقد داخلي للكتاب (من حيث المنهج و المضمون)
	الفصل الثاني: العمل الميداني
55	-خاتمة
57	- قائمة المصادر و المراجع
73-58	- الملاحق
75	- ملخص الدراسة
76	- فهرس الموضوعات

